مجلة تحليل الأعمال
Business Analysis Magazine

www.bamagazine-arabic.com

العدد 12
ديسمبر 2024م

12th Issue
December 2024

Abdelkader Ayed:
L'expert-comptable dans la peau du Business Analyst

مراد سعد الشهراني:
أثر العمل عن بُعد على أداء مراكز التواصل بشركات الاتصالات السعودية

لمـاذا يحتـاج محلـل الأعمـال للتفكيـر الإبداعي؟

أسامة بدندي

Business Analysis Magazine

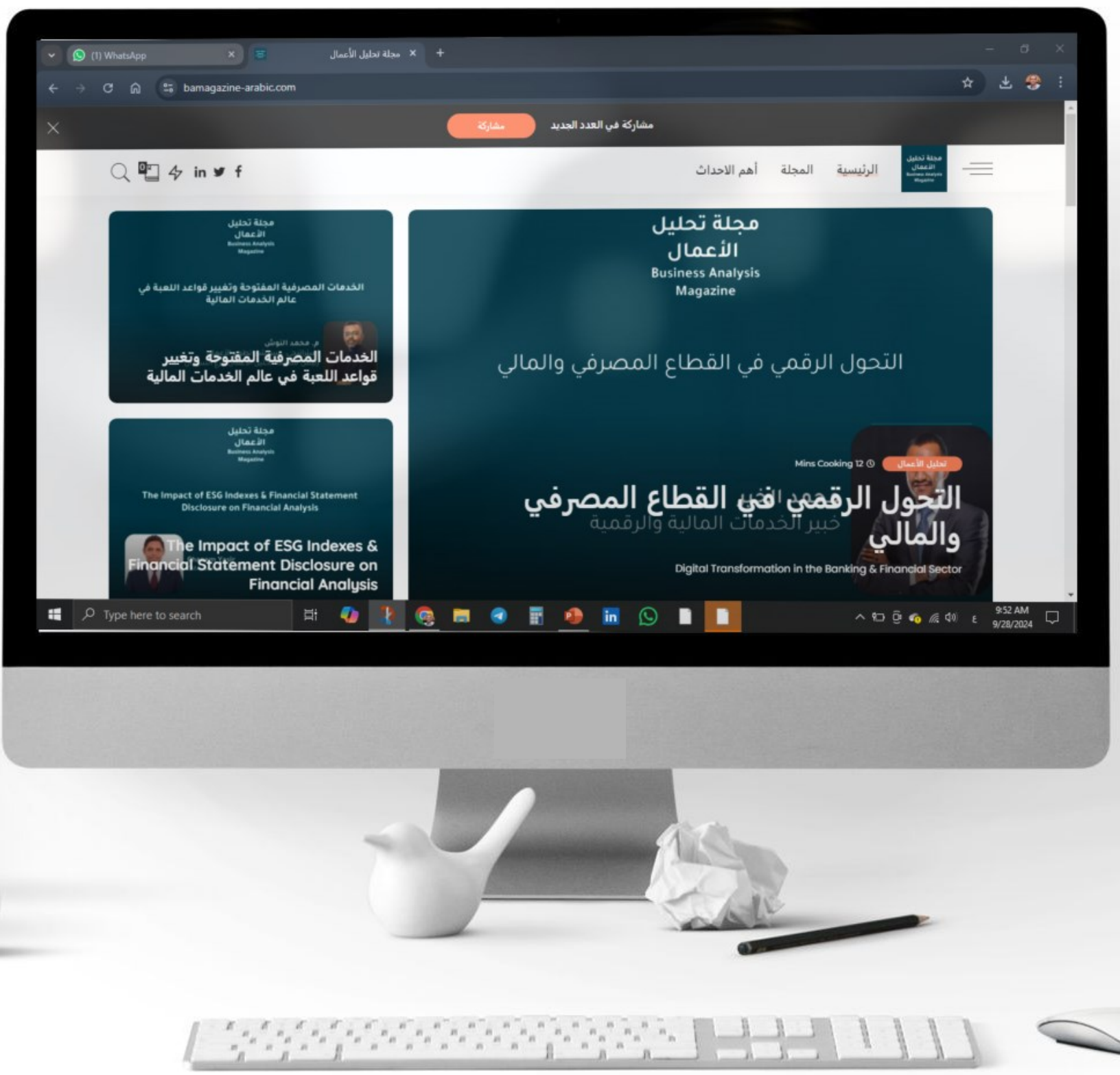

زوروا موقعنا

www.BAMagazine-Arabic.com

مجلة تحليل الأعمال
Business Analysis Magazine

www.bamagazine-arabic.com

مجلة علمية مستقلة متخصصة في تحليل الأعمال
An Independent Scientific Magazine Specializing in Business Analysis

تنويه:

- المقالات المنشورة يعبر عنها كُتَّاب المحتـوى وليسـت بالضرورة تعبر عن آراء المجلة.
- قد تحتوي بعض المقالات على روابط إنترنت، فالمجلة ليست مسؤولة عن أي محتوى في تلك المواقع.

Notice:

- The published articles are expressed by the content authors and do not necessarily reflect the agenda of the magazine.
- Some articles may contain Internet links. The magazine is not responsible for any content on those sites.

Business Analysis Magazine ©مجلة تحليل الأعمال 2023
by Mohammed Abdelhameed is licensed under Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International.
To view a copy of this license, visit
https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

مجلة تحليل الأعمال

تأسست في أغسطس 2023م

Founded in August 2023

www.bamagazine-arabic.com

Founder
Mohammed Hameedov

المؤسس
محمد حميدوف

Editor-in-Chief
Enes Sapan

رئيس التحرير
أنس صابان

Managing Editor
Rabia Alamin

مدير التحرير
رابعة الأمين

Public Relationship
Eng. Mona Shouna

العلاقات العامة
م. منى شونه

Proofreading
Latifa Elharby

تدقيق لُغوي
لطيفة الحربي

Website Developer
Eng. Ibrahim Adam

مطور الموقع الإلكتروني
م. إبراهيم آدم

Design & Layout:

HAMEEDOV

www.hameedov.com

December 2024

Editorial افتتاحية

محمد حميدوف

Mohammed hameedov

عام من الإنجازات والتطوير المستمر

مع اقتراب نهاية عام 2024، نحتفل في مجلة تحليل الأعمال بما حققناه من إنجازات مهمة تعكس التزامنا بتقديم محتوى يواكب تطورات العصر ويلبي تطلعات قرائنا الأعزاء.

واصلنا النهج الذي انطلقنا به، مع تحسين جودة المقالات وتنوع موضوعاتها. كان التركيز هذا العام على موضوعات الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني والتحول الرقمي، إدراكًا لأهميتهم في صياغة مستقبل الأعمال. كما أضفنا اللغة الفرنسية إلى محتوى المجلة، خطوةً جديدة لتعزيز انتشارنا والوصول إلى شرائح أوسع من القراء.

في إطار توسيع دائرة تأثيرنا، بدأنا التواصل مع جهات دولية ومحلية للتعاون الاستراتيجي، ومن المقرر أن نعلن عن أولى هذه الشراكات مطلع العام الجديد. كما كنا جزءًا من النجاح الإعلامي لمؤتمر "أسواق العمل 2024/2025" الذي نظمته شركة Career Empowerment، في خطوة تعكس إيماننا بأهمية دعم المبادرات التي تخدم المجتمع المهني.

هذا العام، أطلقنا محتوى جديدًا بصيغ مبتكرة ومتميزة، وسنستمر في الكشف عنها في الأوقات المناسبة، لنضمن دائمًا تقديم الأفضل لقرائنا.

نود أن نعبر عن امتناننا الكبير لكتابنا المميزين الذين أكرمونا بمحتوى غني وقيم، ونتطلع إلى مزيد من التعاون المثمر. كما نشكر فريق العمل، السابق والحالي، على جهودهم. وأخيرًا، كل التقدير لقرائنا الأعزاء على دعمهم وثقتهم المستمرة، فأنتم السبب الحقيقي لاستمرار نجاحنا.

نؤمن أن النجاح ليس وليد صدفة، بل هو نتاج تخطيط، وعمل دؤوب، وإيمان، وصبر، وطبخ على نار هادئة. معكم، نعد بمزيد من الإبداع والتطور في الأعوام القادمة.

دمتم مصدر إلهامنا.

محتوى العدد Contents

تحليل الأعمال وعلاقتها بإدارة البيانات	أنس صابان	7
تحليل الأعمال وتطوير الأعمال: الفوائد المشتركة والأهمية الاستراتيجية	حافظ بدوي	10
تحليل البيانات لإدارة مخاطر السيولة النقدية في البنوك	طلال كمال	13
الإحصاء: أداة أساسية لتوجيه البحوث واتخاذ القرارات	هيام بابكر	16
البيانات الاجتماعية وقرارات التسويق الاستراتيجية	مهند عبد الرحمن	19
لماذا يحتاج محلل الأعمال للتفكير الإبداعي؟	أسامة بدندي	22
نظرة شاملة على سوق العمل في السعودية، الإمارات وقطر: تحديات وفرص 2025	ريان محمد	25
أثر العمل عن بُعد على أداء مراكز التواصل بشركات الاتصالات السعودية	مراد الشهراني	28
استراتيجيات لإحباط هجمات الفدية وحماية البيانات	م. فادي سوداح	31
نهضة الذكاء الاصطناعي في تكنولوجيا الغذاء: تعزيز الجودة والسلامة	م. بلال الحفناوي م. بيان الريحاوي	37
استبدال العملة الوطنية: بين الضرورة الملحة والتحديات القائمة	محمد الخير	40
مراجعة المشروع	م. إبراهيم آدم	44
Le Rôle des Business Analysts dans la Conduite de Projets de Transformation Digitale	Abdelkader AYED	47
Convergence of Emerging Technologies with IT Strategy: How Firms Achieve Success	Wael Hamad	50
Why Excellence Brings More Joy Than Perfection	Abdulrahman Matar	53

تحليل الأعمال وعلاقتها بإدارة البيانات
Business Analysis & its Relationship to Data Management

أنس صابان
رئيس التحرير
قائد تحليل الأعمال في شركة اتحاد الاتصالات موبايلي

تحليل الأعمال هو أحد المجالات الأساسية في عالم الأعمال اليوم، إذ يسعى لفهم احتياجات المنظمات وتحليلها بهدف تقديم حلول فعالة تدعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية. من جهة أخرى، إدارة البيانات تهدف إلى جمع وتنظيم وتحليل البيانات لضمان الاستفادة القصوى منها. مع تحول البيانات إلى أحد أهم الأصول الاستراتيجية، أصبحت العلاقة بين تحليل الأعمال وإدارة البيانات أكثر ترابطًا، حيث يكمل كل منهما الآخر لتقديم قيمة مضافة للمنظمات.

في جوهره، يرتكز تحليل الأعمال على عملية منهجية لتحديد متطلبات العمل واقتراح الحلول الملائمة. يبدأ المحللون بجمع وتحليل المتطلبات، ثم التواصل مع أصحاب المصلحة لتوضيح الأهداف والتنسيق من أجل تحقيقها. بعد ذلك، يقومون بتقديم استراتيجيات مبتكرة وحلول عملية تلبي احتياجات المنظمة. بالإضافة إلى ذلك، يتم قياس وتحليل أداء العمليات والحلول للتأكد من فعاليتها وتحقيق النتائج المرجوة.

إدارة البيانات من ناحيتها تتعامل مع مجموعة من العمليات التي تضمن دقة البيانات وسهولة الوصول إليها وأمانها. تشمل هذه العمليات تخزين البيانات بشكل منظم، وتحليلها لاستخراج رؤى تسهم في اتخاذ قرارات مستنيرة. كما تركز إدارة البيانات على جودة البيانات، والتأكد من خلوها من الأخطاء، بالإضافة إلى حماية البيانات من المخاطر والتهديدات التي قد تؤثر على سريتها أو دقتها.

عندما تتكامل تحليل الأعمال وإدارة البيانات، تصبح المنظمات قادرة على تحقيق إنجازات استثنائية. على سبيل المثال، يتم استخدام البيانات لدعم قرارات تحليل الأعمال، حيث يستند المحللون إلى البيانات لفهم الأنماط والاتجاهات السوقية. كذلك، تُعد البيانات أداة أساسية في تحديد متطلبات العمل؛ فعندما تشير البيانات إلى انخفاض رضا العملاء، يمكن لمحللي الأعمال اقتراح حلول لتحسين التجربة والخدمات المقدمة.

إدارة البيانات تسهم أيضًا في تقييم الأداء، إذ توفر لمحللي الأعمال الأدوات الضرورية لقياس نتائج الحلول المنفذة وتحليلها. يساعد هذا التقييم في تحسين العمليات وتطوير استراتيجيات أكثر فعالية. علاوة على ذلك، يصبح التخطيط الاستراتيجي أكثر قوة عندما يُبنى على حقائق وبيانات دقيقة، ما يتيح للمنظمات اتخاذ قرارات مدروسة تعزز من قدرتها التنافسية.

تستخدم المنظمات أدوات وتقنيات متقدمة لدعم هذا التكامل. من أبرزها برامج تحليل البيانات مثل Power BI و Tableau التي تسهل عرض البيانات بصريًا، وأنظمة إدارة قواعد البيانات مثل SQL وOracle التي تضمن كفاءة إدارة البيانات. بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم تقنيات مثل التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات بشكل أعمق

وتوقع الاتجاهات المستقبلية.

على الرغم من الفوائد الكبيرة لهذا التكامل، هناك تحديات مشتركة تواجه محللي الأعمال ومديري البيانات. جودة البيانات تأتي في مقدمة هذه التحديات، إذ تؤثر بشكل مباشر على دقة التحليلات والاستنتاجات. كما أن تكامل الأنظمة المختلفة يُعد عقبة تتطلب جهدًا لتجاوزها، خاصة مع تنوع المصادر والنظم. بالإضافة إلى ذلك، يمثل الأمن والخصوصية هاجسًا دائمًا، مع تزايد التهديدات السيبرانية. وأخيرًا، يفرض التطور السريع في التكنولوجيا ضرورة مواكبة المحللين والمديرين للتقنيات الجديدة بشكل مستمر.

يعد التعاون بين محللي الأعمال ومديري البيانات أمرًا ضروريًا لتحقيق الأهداف المشتركة. هذا التعاون يسهم في تقديم حلول تعتمد على البيانات، ويسرع عملية اتخاذ القرار بناءً على رؤى دقيقة ومدروسة. كما يضمن تحقيق التكامل بين متطلبات العمل والبيانات المتوفرة، ما يعزز من قدرة المنظمات على تحقيق النجاح المستدام.

في ظل التحولات المتسارعة في التكنولوجيا وأهمية البيانات المتزايدة، يصبح التكامل بين تحليل الأعمال وإدارة البيانات خطوة لا غنى عنها. عندما يعمل الجانبان بتناغم، تستطيع المنظمات استغلال البيانات بشكل مثالي، ما يمنحها ميزة تنافسية قوية وفرصة لتحقيق نجاحات أكبر في عالم يعتمد بشكل متزايد على البيانات كأساس لاتخاذ القرارات.

تحليل الأعمال وتطوير الأعمال:
الفوائد المشتركة والأهمية الاستراتيجية
Business Analysis & Business Development:
Common Benefits & Strategic Importance

حافظ بدوي
مدير مشاريع

في عالم الأعمال المتغير بسرعة، يُعتبر كلٌّ من تحليل الأعمال وتطوير الأعمال عنصرين أساسيين لتحقيق النجاح والنمو المستدام. يساهم تحليل الأعمال في فهم العمليات الداخلية والتوجهات السوقية، بينما يُركز تطوير الأعمال على استراتيجيات النمو والتوسع. في هذا المقال، سنستعرض كيفية تداخل هذين المجالين والفوائد المشتركة التي يمكن أن يجلبها كلٌّ منهما للمنظمات، مدعومًا بإحصائيات من السوق العالمي.

تحليل الأعمال هو عملية تقييم الأنظمة والعمليات والممارسات داخل المنظمة بهدف تحسين الأداء وزيادة الكفاءة. يشمل ذلك جمع وتحليل البيانات، وفهم احتياجات العملاء، وتحديد الفرص والتحديات. وفقًا لتقرير صادر عن شركة ""Gartner، فإن 87% من الشركات التي تعتمد على تحليل البيانات شهدت تحسينات ملحوظة في الأداء. يساعد تحليل الأعمال أيضًا في تحديد الاتجاهات السوقية والتغيرات في سلوك العملاء، مما يمكّن الشركات من التكيف بسرعة مع الظروف المتغيرة.

تتضمن الفوائد الرئيسية لتحليل الأعمال تحسين الكفاءة من خلال تحديد العمليات غير الفعّالة واقتراح تحسيناتها، مما يؤدي إلى تقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية. كما يساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة، حيث يوفر تحليل البيانات رؤى قيمة تمكّن الإدارة من اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على الحقائق. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يُساعد تحليل الأعمال في توقع الاتجاهات السوقية، مما يتيح للمنظمات التكيف بسرعة مع التغيرات في السوق، وتحسين تجربة العملاء من خلال فهم سلوك العملاء واحتياجاتهم.

على الجانب الآخر، تطوير الأعمال هو عملية تحديد الفرص الجديدة للنمو والتوسع، ويشمل استراتيجيات التسويق والمبيعات، وبناء الشراكات، وتوسيع نطاق المنتجات أو الخدمات. تشير الإحصائيات إلى أن الشركات التي تستثمر في تطوير الأعمال يمكن أن تزيد من إيراداتها بنسبة تصل إلى 20% سنويًا. وفقًا للدراسة التي أجرتها "McKinsey". تشمل الفوائد الرئيسية لتطوير الأعمال زيادة الإيرادات من خلال استكشاف أسواق جديدة وتوسيع قاعدة العملاء، وبناء علاقات استراتيجية تساعد في تحسين الوصول إلى الأسواق وزيادة القدرة التنافسية. كما يعزز تطوير الأعمال من ثقافة الابتكار داخل المنظمة من خلال البحث عن فرص جديدة.

عندما يتم دمج تحليل الأعمال مع استراتيجيات تطوير الأعمال، يمكن تحسين الأداء العام للمنظمة. يساعد التحليل في تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين، بينما يوفر تطوير الأعمال الفرص اللازمة للنمو. وحسب دراسة من شركة ""Deloitte، فإن 74% من الشركات التي تستخدم البيانات في اتخاذ القرارات تجني

فوائد أكبر من استثماراتها. البيانات الناتجة عن تحليل الأعمال توفر أساسًا قويًا لاتخاذ القرارات الاستراتيجية في تطوير الأعمال، مما يساعد في تقييم المخاطر والفرص بدقة أكبر.

يُعتبر الابتكار عنصرًا حيويًا في كلٍّ من تحليل الأعمال وتطوير الأعمال. من خلال فهم احتياجات السوق وتحليل البيانات، يمكن للمنظمات تطوير حلول جديدة تلبي احتياجات العملاء، مما يعزز من قدرتها التنافسية. تشير التقارير إلى أن 60% من الشركات التي تركز على الابتكار تشهد نموًا في الإيرادات يفوق 15% سنويًا. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي التعاون بين تحليل الأعمال وتطوير الأعمال إلى تحسين تجربة العملاء. وفقًا لدراسة من قبل "PWC"، فإن 73% من العملاء يعتبرون تجربة الخدمة الجيدة عاملاً مهمًا في قرار الشراء.

على الرغم من الفوائد العديدة، تواجه المنظمات تحديات في دمج تحليل الأعمال وتطوير الأعمال بشكل فعّال. من بين هذه التحديات، نقص المهارات، حيث قد تفتقر الفرق إلى المهارات اللازمة لتحليل البيانات بشكل فعّال أو تطوير استراتيجيات النمو. كما قد تعاني المؤسسات من مقاومة داخلية عند محاولة تنفيذ تغييرات جديدة تعتمد على التحليل والابتكار. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون من الصعب تخصيص الموارد بشكل مناسب بين التحليل والتطوير.

ختامًا، يجب التأكيد على أن تحليل الأعمال وتطوير الأعمال هما وجهان لعملة واحدة تهدف إلى تعزيز نجاح المنظمات. من خلال استغلال الفوائد المشتركة بينهما، يمكن للمؤسسات تحسين أدائها، زيادة إيراداتها، وتعزيز قدرتها على الابتكار. وفي عالم الأعمال اليوم، يُعتبر الدمج الفعّال بين هذين المجالين أمرًا ضروريًا لتحقيق النمو المستدام والنجاح في المستقبل. من خلال التغلب على التحديات المشتركة، يمكن للمنظمات إنشاء ثقافة عمل تدعم الابتكار والمرونة، مما يضمن نجاحها على المدى الطويل.

تحليل البيانات لإدارة مخاطر السيولة النقدية في البنوك
Data Analysis to Manage Cash Flow Risks in Banks

طلال كمال
مصرفي - ECBA - CBDA

عزيزي القارئ الكريم، مما لا شك فيه أن المصارف في بلادنا تعاني من مشكلات متعددة وتعقيدات أكثر في المشهد المصرفي. ولكن إيمانًا بالدور الذي يمكن أن يلعبه تحليل البيانات في وضع حلول ملائمة للمشكلات التي تؤرق عملاء الجهاز المصرفي بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، أضع بين يديك هذا المقال، لعلّه يساهم بشكل بنّاء في تقديم حلول فعالة.

بداية، لابد من توضيح بعض التعريفات تمهيدًا لتحقيق الهدف من المقال. يُعرَّف تحليل البيانات بأنه مجموعة من الأساليب، والقدرات، والعمليات التي تُستخدم لاستكشاف البيانات والتحقق منها، ومن ثم تحويلها إلى معلومات مفيدة تُعرض بصورة ملائمة، بغرض استخلاص استنتاجات ورؤى تساعد متخذي القرار على اتخاذ القرارات الصحيحة، سواءً فيما يتعلق بأحداث وقعت، أو لتحسين أحداث مستقبلية. أما السيولة النقدية في العمل المصرفي، ولأغراض هذا المقال، فتُعرّف بأنها القدرة على مواجهة السحوبات من الودائع أو تلبية الطلبات على القروض. وبالتالي، تعني المخاطر عدم قدرة المصرف على توفير السيولة اللازمة لتلبية هذه السحوبات والطلبات.

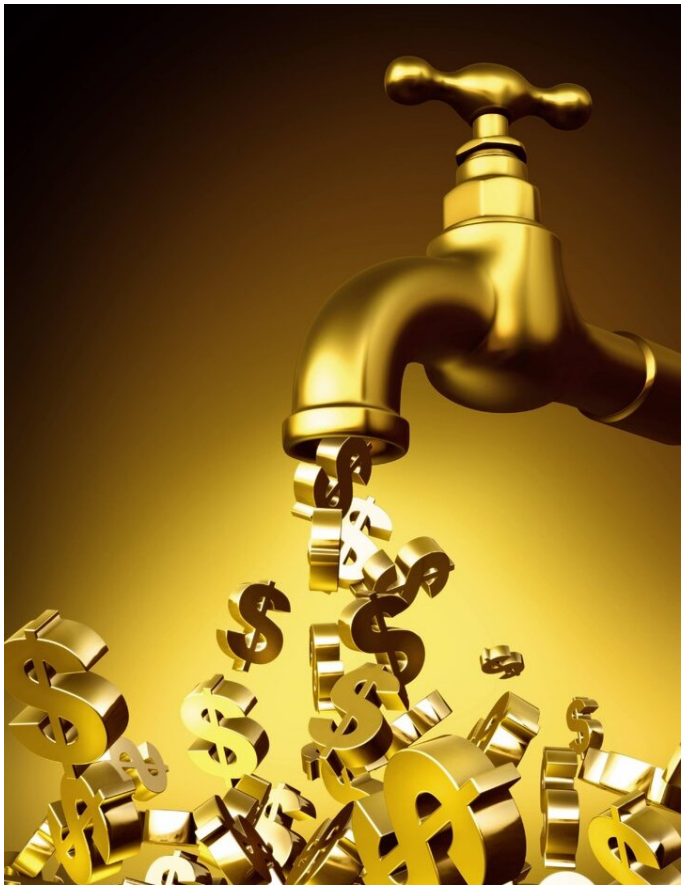

السؤال الذي يطرح نفسه هنا: كيف يمكن لتحليل البيانات أن يساهم في إدارة مخاطر السيولة النقدية التي تواجه المصارف، بغرض تفادي هذه المخاطر أو التقليل من آثارها مستقبلاً؟ بالرغم من وجود العديد من التدابير والإجراءات ومؤشرات التحليل الإحصائي والمالي التي تتبعها المصارف، فإنه لا بد من تبنّي منهجية تجمع بين هذه المؤشرات والمسببات والعوامل الأخرى من جهة، وسياق العمل وآراء مختلف أصحاب المصلحة من جهة أخرى. وهنا، يمكن لمنهجية تحليل البيانات المقدمة من المعهد الدولي لتحليل الأعمال IIBA عبر دليل "تحليلات بيانات الأعمال" أن تقدم قيمة نوعية.

إن من أهم ما تشمله هذه المنهجية هو إعداد عقلية وتفكير محلل البيانات. فتوفر البيانات واستخدام مؤشرات ومقاييس تحليلية لا يعني بالضرورة الوصول إلى رؤية صحيحة تُسهم في اتخاذ قرارات صائبة. لذا، يجب أن يُوجَّه التحليل نحو تحديد مكامن الخلل، مع تزويد المحلل بالمهارات والتقنيات التي تمكّنه من استخلاص البيانات وتحليلها وتفسيرها وعرضها بطريقة مناسبة لمتخذي القرار، لتكون الرؤية مبنية على معلومات دقيقة بدلاً من الاعتماد على الخبرة الشخصية والتحيز المعرفي.

بالعودة إلى مخاطر السيولة النقدية في المصارف، فإن تطبيق منهجية تحليل البيانات يتطلب أولاً فهم المشكلة وسياق العمل. بعد ذلك، يتم بناء مؤشرات خاصة واستخدام

مقاييس إحصائية تناسب البيئة والظروف المحيطة. على سبيل المثال:

- **قياس العلاقة بين سلوك العملاء والشائعات**: إذا تبيّن وجود علاقة بينهما، يجب على المصرف طمأنة العملاء ودحض الشائعات عبر تصريحات رسمية تؤكد استقرار موقف السيولة.
- **دراسة تأثير القرارات على العملاء**: يمكن تحقيق ذلك عبر ورش عمل، مقابلات شخصية، أو مراقبة مباشرة للعملية المصرفية، لضمان مشاركة جميع أصحاب المصلحة في صناعة القرار.
- **تحليل الأوضاع المحيطة**: غالبًا ما تهمل المصارف العوامل السياسية والاقتصادية عند إعداد مؤشرات التحليل المالي. دراسة هذه الأوضاع ووضع خطط بديلة لاستمرارية العمل تُعد ضرورة.
- **فهم ثقافة المجتمع**: تحليل البيانات المتعلقة بثقافة التعامل النقدي بمنطقة عمل المصرف يساهم في بناء ثقة العملاء بالمؤسسة المصرفية.
- **تعزيز وسائل الدفع غير النقدي**: دراسة تقبل العملاء لوسائل الدفع الإلكتروني وتوفير قنوات ملائمة لها من تدريب ووعي، مع وضع رسوم محفزة لاستخدامها.
- **تبادل البيانات بين المصارف**: يمكن أن تُبنى تحالفات لتوفير السيولة النقدية خلال الأزمات.

في الختام، يتعين على محلل البيانات توظيف مهارات مثل التفاوض، والتواصل الفعّال ، والتفكير التحليلي، وفهم الصورة الكاملة للموقف. إن تقديم المعلومات بطريقة تلائم المتلقي يساهم في تكوين رؤية صحيحة تُسهم في حل المشكلات واستغلال الفرص المتاحة.

الإحصاء: أداة أساسية لتوجيه البحوث واتخاذ القرارات
Statistics: An Essential Tool to Guide Research & Decision-making

هيام بابكر
مدير مبيعات تحليلي

يلعب علم الإحصاء دوراً محورياً في توجيه البحوث العلمية من خلال توفير الأدوات والتقنيات التي تُمكّن الباحثين من التعامل مع البيانات بطرق دقيقة وفعّالة. يبدأ هذا الدور منذ المراحل الأولى لتصميم الدراسة، حيث يسهم في اختيار العينات بطريقة مدروسة تضمن تمثيلاً صحيحاً للمجتمع الذي تستهدفه الدراسة. كما يساعد في تحديد المتغيرات الأكثر أهمية لضمان تركيز البحث على العناصر التي تؤثر مباشرة على الظاهرة قيد الدراسة.

تحليل البيانات يُعد الخطوة التالية التي تستفيد من تطبيق الأساليب الإحصائية. فهذه الأدوات تسمح باكتشاف العلاقات بين المتغيرات المختلفة، مما يفتح المجال أمام فهم أعمق للظواهر المدروسة. مثلاً، يمكن تحليل العلاقة بين عوامل مثل العمر والتعليم وأثرها على الصحة العامة، أو قياس تأثير التغيرات المناخية على إنتاجية المحاصيل الزراعية. هذه العلاقات لا تظهر بوضوح إلا من خلال أدوات التحليل الكمي التي تكشف الاتجاهات والمعايير الكامنة في البيانات.

إلى جانب ذلك، فإن التقنيات الإحصائية تسهم في اكتشاف الأنماط والتوزيعات داخل البيانات. هذا الاكتشاف لا يساعد فقط في فهم ما يحدث الآن، بل يمكن أن يكون أساساً للتنبؤ بما قد يحدث مستقبلاً. فعلى سبيل المثال، يمكن من خلال دراسة البيانات الاقتصادية التنبؤ بالتغيرات التي قد تطرأ على معدلات التضخم أو البطالة، مما يوفر صانعي القرار فرصة لاتخاذ تدابير استباقية.

لا يتوقف دور الإحصاء عند تحليل البيانات فقط، بل يمتد ليشمل تفسير النتائج بطريقة علمية ومنهجية. تفسير هذه النتائج يعزز من فهم الظواهر المعقدة ويوفر إجابات دقيقة على الأسئلة البحثية المطروحة. علاوة على ذلك، تُقدّم هذه النتائج في صورة تقارير أو رسوم بيانية تسهّل إيصال المعلومات إلى الجمهور المستهدف، سواء كان من العلماء أو من صناع القرار.

تصميم البحوث أيضاً يستفيد بشكل كبير من هذا العلم، حيث يوفر إطاراً متكاملاً يضمن أن تكون الدراسة متوافقة مع المعايير العلمية. من خلال تحديد طرق جمع البيانات وأدوات التحليل، يمكن للباحثين تجنب الأخطاء الشائعة التي قد تؤدي إلى نتائج غير دقيقة أو مضللة. هذا يضمن أن تكون البحوث متينة وقابلة للتطبيق في العالم الواقعي.

إن توظيف التحليل العلمي للبيانات يوفر أيضاً أساساً لاتخاذ قرارات مبنية على الأدلة بدلاً من الاعتماد على الحدس أو التخمين. في المجالات الصحية، على سبيل المثال، يمكن أن يسهم في تحديد أفضل استراتيجيات العلاج، وفي مجالات أخرى كالتعليم أو الاقتصاد، يُساعد على تطوير سياسات أكثر فعالية.

علم الإحصاء أداة لا غنى عنها للباحثين، فهو لا يقتصر على تقديم الأرقام والنتائج فقط، بل

يمتد لدعم عملية التفكير العلمي بشكل كامل، مما يسهم في تعزيز المعرفة واتخاذ قرارات أكثر حكمة ودقة في مختلف مجالات الحياة.

البيانات الاجتماعية وقرارات التسويق الاستراتيجية
Social Data & Strategic Marketing Decisions

مهند عبدالرحمن
خبير المبيعات وإدارة علاقات العملاء

في عصر الرقمنة المتسارع، أصبحت البيانات الاجتماعية موردًا رئيسيًا لفهم سلوك العملاء وتفضيلاتهم. من خلال تحليل هذه البيانات، يمكن للشركات تحسين استراتيجياتها التسويقية وزيادة فعالية حملاتها. إذ يُظهر تحليل البيانات الاجتماعية رؤى قيمة تساعد الشركات على اتخاذ قرارات مستنيرة، مما يعزز التفاعل مع العملاء ويزيد من رضاهم. يهدف هذا المقال إلى تسليط الضوء على أهمية البيانات الاجتماعية وكيفية جمعها وتحليلها لتحسين العمليات التسويقية، مع التركيز على دورها في تعزيز خدمة العملاء وتخصيص الحملات التسويقية.

تبدأ عملية تحليل البيانات الاجتماعية بجمعها من مصادر متنوعة مثل منصات التواصل الاجتماعي، الاستبيانات، والتجارب الرقمية. تشمل هذه البيانات تسجيل التفاعلات مثل التعليقات، المشاركات، والنقرات، التي تقدم رؤى عميقة حول تفاعلات العملاء وسلوكياتهم عبر الإنترنت. بعد جمع البيانات، يأتي دور تنظيمها باستخدام أدوات متخصصة مثل Excel، SPSS، أو برامج التعلم العميق، بهدف تحويلها من بيانات خام إلى معلومات قابلة للاستخدام.

يمثل تحليل البيانات خطوة محورية لفهم أعمق لسلوك العملاء. يتم التعامل مع البيانات النوعية مثل النصوص لفهم مشاعر العملاء وما يعبرون عنه تجاه العلامة التجارية. في المقابل، تُستخدم التحليلات الكمية للكشف عن الأنماط والاتجاهات باستخدام تقنيات الإحصاء والتحليل الرياضي، مما يمكّن الشركات من اتخاذ قرارات دقيقة وفعالة. يساعد هذا التحليل الشركات على تحسين استراتيجياتها التسويقية من خلال دراسة تفاعل العملاء مع المحتوى، مما يُمكنها من اختيار الأوقات والأساليب الأنسب للتواصل وتخصيص حملاتها لتلبي احتياجات العملاء بدقة.

تُظهر البيانات الاجتماعية اتجاهات السوق المتغيرة بشكل مستمر، مما يمكّن الشركات من تكييف استراتيجياتها بسرعة والاستفادة من الفرص الناشئة. كما يُسهم تحليل هذه البيانات في فهم المنافسين بشكل أفضل، ما يتيح للشركات تحديد نقاط القوة والضعف لديهم والعمل على تحسين مواقعها التنافسية. بالإضافة إلى ذلك، توفر البيانات الاجتماعية أدوات لقياس نجاح الحملات التسويقية ومدى تحقيقها للأهداف المنشودة، مما يتيح للشركات تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وضمان زيادة العائد على الاستثمار.

أحد الجوانب المهمة الأخرى لتحليل البيانات الاجتماعية هو دوره في تحسين تجربة العملاء. عبر مراقبة المحادثات والتعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي، يمكن للشركات تحديد المشكلات الشائعة التي يواجهها العملاء وتقديم حلول سريعة وفورية، مما يُحسن من رضاهم ويُعزز ولاءهم للعلامة التجارية.

تحليل البيانات الاجتماعية يُعد أداة استراتيجية

قوية لتحسين الأداء التسويقي وتعزيز العلاقات مع العملاء. الشركات التي تستثمر في أدوات تحليل البيانات وتعمل على تدريب فرقها على استخدامها بفعالية تستطيع تحقيق نتائج مميزة. لا تقتصر الفائدة هنا على تحسين الحملات التسويقية فقط، بل تمتد لتشمل بناء علاقات طويلة الأجل ومستدامة مع العملاء. لتحقيق ذلك، يُوصى بالتركيز على منهجيات دقيقة لتحليل البيانات الاجتماعية والاستفادة منها في تطوير استراتيجيات تسويقية مبتكرة وشاملة تواكب تطلعات العملاء وتحقق أهداف الشركات.

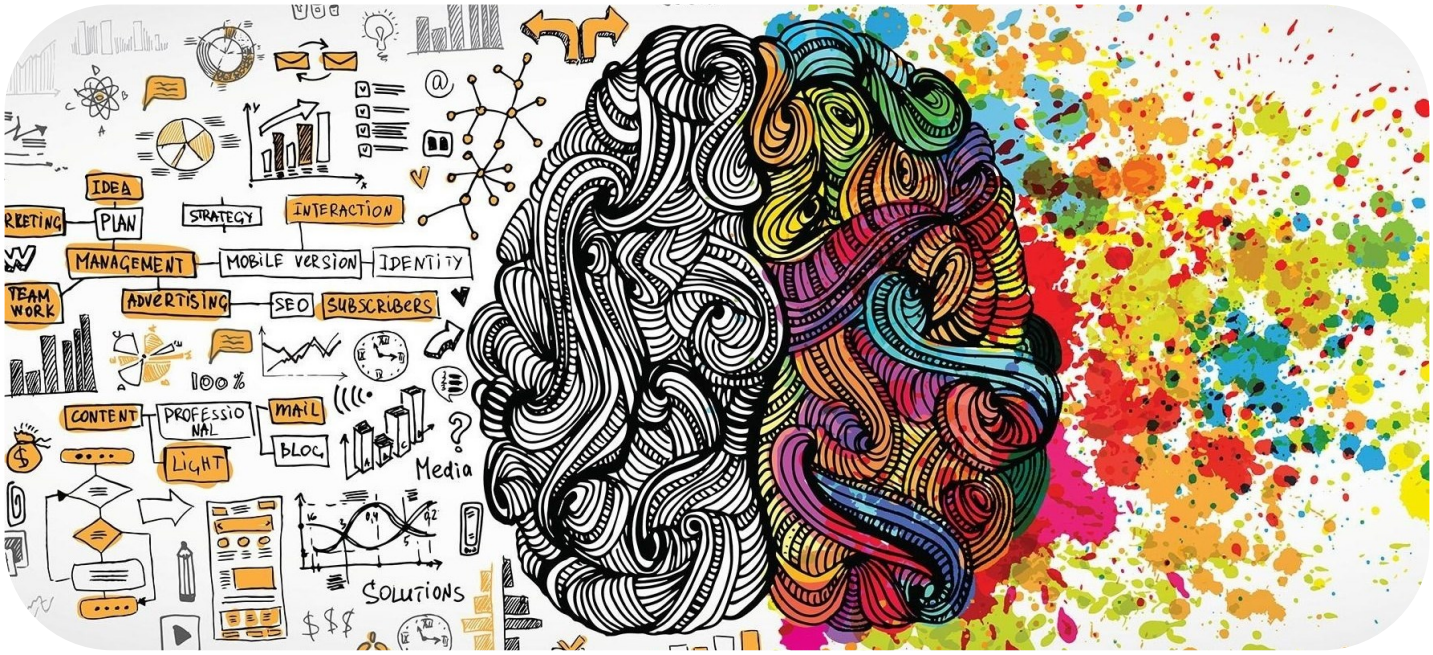

لماذا يحتاج محلل الأعمال للتفكير الإبداعي؟
Why Does a Business Analyst Need to Think Creatively?

أسامة بدندي
خبير الإبتكار والتفكير الإبداعي

تتسارع وتيرة التغيرات وتتزايد التحديات في عالم الأعمال المعاصر، مما يجعل التفكير الإبداعي مهارة حيوية لا غنى عنها لمحلل الأعمال. فبينما ترتكز المهام التقليدية لمحللي الأعمال على التحليل والتخطيط، فإن الابتكار والإبداع يتيحان لهم تجاوز التوقعات التقليدية وإيجاد حلول فعّالة ومبتكرة تعزز من قدرة المؤسسة على التكيف مع التغيرات وتحقيق التميز.

يواجه محللو الأعمال غالبًا مشكلات غامضة ومعقدة تتطلب حلولاً غير تقليدية. يمكّن التفكير الإبداعي محللو الأعمال من النظر إلى المشكلة من زوايا جديدة، حيث يُقدم منظورًا مختلفًا يفتح آفاقًا لحلول مبتكرة بدلاً من الالتزام بالطرق التقليدية. كما يُساعد التفكير الإبداعي على تصميم حلول مستدامة تتجاوز الحلول المؤقتة إلى استراتيجيات طويلة الأجل تضمن استمرارية التحسين. يساهم هذا النهج في توفير الوقت والموارد من خلال تقليل الأخطاء المتكررة، بالإضافة إلى تحسين العمليات لتصبح أكثر مرونة وكفاءة. فإذا كانت شركة تواجه مشكلة انخفاض المبيعات على سبيل المثال بسبب تجربة العملاء السيئة، يمكن لمحلل الأعمال الإبداعي أن يوصي بتطوير تطبيق ذكي يوفر تجربة شراء مخصصة تعتمد على تحليل سلوك العملاء، مما يعزز رضا العملاء وزيادة المبيعات.

يحتاج محللو الأعمال إلى التفكير بسرعة وابتكار حلول تتناسب مع الظروف الجديدة ومع تسارع وتيرة التغيرات التكنولوجية وزيادة حدة المنافسة. يلعب التفكير الإبداعي دورًا حيويًا في هذا السياق من خلال دعم ابتكار استراتيجيات مرنة للتكيف مع التغيرات مثل تبدل تفضيلات العملاء أو ظهور تقنيات حديثة. كما يساعد التفكير الإبداعي على التفكير الاستباقي، مما يمكن المحللين من توقع المشكلات المستقبلية والاستعداد لها بفعالية. تكمن أهمية ذلك في المحافظة على ميزة تنافسية في السوق، وتحقيق استدامة الأعمال من خلال التكيف السريع مع التغيرات.

على سبيل المثال، عند ظهور تقنية جديدة مثل الذكاء الاصطناعي، يمكن لمحلل الأعمال الإبداعي أن يقترح دمجها في العمليات لتحسين الكفاءة وزيادة الإنتاجية، مما يمنح المؤسسة ميزة تنافسية كبيرة.

من ناحية أخرى يعد تحسين تجربة العميل عاملاً رئيسيًا للنجاح المؤسسي في سوق يركز بشكل متزايد على العملاء. يمكّن التفكير الإبداعي محلل الأعمال من ابتكار حلول مخصصة تركز على احتياجات العملاء، مثل تحسين عمليات الدعم الفني أو تطوير منتجات جديدة تلبي توقعاتهم. كما يساعد التفكير الإبداعي في تصميم تجربة مميزة تُسهم في بناء ولاء العملاء وزيادة رضاهم. أهمية ذلك تكمن في تعزيز ولاء العملاء، تحقيق مبيعات

متكررة، وتحسين سمعة المنظمة مما يساعد في جذب عملاء جدد. إذ كشف تحليل بيانات العملاء أن الوقت المستغرق لتلقي الدعم طويل، يمكن لمحلل الأعمال الإبداعي اقتراح نظام دعم ذاتي يعمل بالذكاء الاصطناعي لتقليل وقت الانتظار وتحسين تجربة العملاء بشكل ملحوظ.

لا يقتصر التفكير الإبداعي على حل المشكلات وحسب، بل يلعب دورًا محوريًا في تعزيز ثقافة الابتكار داخل المنظمة. يمكن لمحلل الأعمال أن يكون محفزًا للتغيير الإيجابي من خلال تقديم أفكار جديدة تُلهم الفرق الأخرى وتدفعها نحو الابتكار. كما يمكنه أن يكون جسرًا يربط بين الفرق المختلفة، مما يتيح تبادل الأفكار وتنفيذ الحلول المبتكرة بفعالية. تكمن أهمية هذا الدور في دعم بيئة عمل تعاونية ومبتكرة، حيث يتم تحسين عمليات اتخاذ القرار عبر دمج وجهات نظر متنوعة. يمكن لمحلل الأعمال الإبداعي أيضاً اقتراح ورش عمل مشتركة تجمع بين فرق التسويق والإنتاج لتطوير منتج جديد بناءً على تحليل بيانات السوق، مما يعزز من قدرة المنظمة على الابتكار وتحقيق أهدافها. لقد أظهرت العديد من الدراسات أن التفكير الإبداعي يؤثر في مختلف مراحل عملية تحليل الأعمال، بدءًا من تحليل البيانات إلى تقديم النتائج. الإبداع يلعب دورًا في تحويل البيانات الأولية إلى رؤى قيمة عبر تصميم قصص وبيانات مبتكرة، وتحديد الطرق الأكثر تأثيرًا لجمع المعلومات ودمجها، وتطوير طرق عرض النتائج بطريقة تفاعلية تجذب أصحاب المصلحة.

ختاماً يُعد التفكير الإبداعي مفتاح بيد محللي الأعمال وأداة محورية تُمكنهم من التفوق في أدوارهم ويسمح لهم بتجاوز الحلول التقليدية وتقديم استراتيجيات وحلول مبتكرة تُساعد المؤسسات على مواجهة التحديات المتزايدة. فمن خلال فهم أعمق للمشكلات وابتكار حلول جديدة، يصبح محللو الأعمال قادرين على تعزيز تجربة العملاء وتقديم قيمة مضافة مستدامة.

نظرة شاملة على سوق العمل في السعودية، الإمارات وقطر: تحديات وفرص 2025

A Comprehensive Overview of the Job Market in Saudi Arabia, the UAE and Qatar: Challenges & Opportunities in 2025

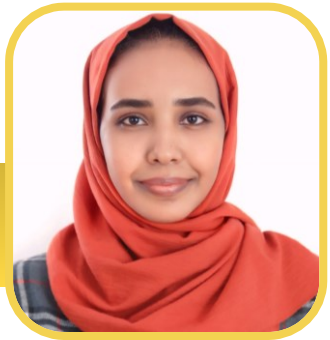

ريان محمد أحمد
إستقطاب المواهب

تُعد السعودية، الإمارات، وقطر من أبرز الأسواق الاقتصادية في منطقة الخليج، حيث تشهد تطورات متسارعة في مختلف القطاعات نتيجة الاستراتيجيات الحكومية الرامية لتنويع الاقتصاد وتعزيز استدامته. مع اقتراب عام 2025، تتشكل معالم جديدة لسوق العمل، تتسم بالتحديات والفرص، مما يجعل من الضروري للباحثين عن عمل وأصحاب الأعمال تبني استراتيجيات فعّالة للتكيف مع هذه التحولات.

سوق العمل السعودي: التركيز على الكفاءات وتنويع الاقتصاد منذ إطلاق رؤية السعودية 2030، تحققت نقلة نوعية في سوق العمل السعودي، انعشت الاقتصاد بالتركيز على القطاعات الحيوية في المنطقة، مع توجه قوي نحو تعزيز توظيف الكفاءات الاستثنائيّة، خاصة في القطاعات غير النفطية مثل السياحة، التكنولوجيا، والصناعة، بالإضافة إلى نمو متفاوت بين القطاعات في نسب التوطين.

التحديات:

رغم الجهود الكبيرة، يظل السوق يواجه تحديات تتعلق بمواءمة المهارات المطلوبة مع احتياجات السوق. كثير من الوظائف تتطلب مهارات تقنية متقدمة أو شهادات دولية متخصصة، مما يفرض على الباحثين عن عمل ضرورة الاستثمار في تطوير مهاراتهم.

الفرص:

تعتبر السعودية وجهة مثالية للكفاءات المتخصصة في الطاقة المتجددة، الذكاء الاصطناعي، وإدارة المشاريع. المشاريع الكبرى مثل "نيوم" و"القدية" تُعد محركات رئيسية لخلق فرص عمل جديدة ومبتكرة.

سوق العمل في الإمارات: الريادة في التحول الرقميالإمارات، بما تملكه من بنية تحتية متطورة، تُعد نموذجًا اقتصاديًا رائدًا في المنطقة. التحول الرقمي، الابتكار، والتكنولوجيا الحديثة هي المحاور الأساسية لاستراتيجيات النمو. كما أن استقطاب الكفاءات العالمية يعزز مكانتها كسوق عمل تنافسي للغاية.

التحديات:

الباحثون عن عمل في الإمارات يواجهون صعوبات في التكيف مع التغيرات السريعة في متطلبات السوق، خصوصًا في مجالات التكنولوجيا المالية، تحليل البيانات، والبرمجة. كما أن التنافسية العالية في سوق العمل تزيد من أهمية التميز الشخصي والمهني.

الفرص:

القطاعات مثل الخدمات اللوجستية، السياحة، والطاقة المتجددة تُعد من أكثر القطاعات نموًا. ومن المتوقع أن يشهد الطلب على الخبرات التقنية ارتفاعًا ملحوظًا، مدعومًا بمبادرات حكومية مثل الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي.

سوق العمل القطري: الاستمرارية بعد كأس العالم 2022بعد النجاح الكبير لاستضافة

كأس العالم 2022، يركز الاقتصاد القطري على تعزيز قطاع السياحة والبنية التحتية. السوق القطري، رغم محدوديته النسبي مقارنة بجيرانه، يتميز بتقديم فرص وظيفية متميزة للمتخصصين في الهندسة، إدارة المشاريع، والخدمات المالية.

التحديات:

يتسم سوق العمل القطري بمحدودية عدد الشركات مقارنة بالسعودية والإمارات، ما يجعل المنافسة شديدة. إضافة إلى ذلك، التوجه لتمكين التوطين قد يصبح تحديًا للباحثين عن عمل الأجانب.

الفرص:

تستمر قطر في جذب الاستثمارات الأجنبية، مما يفتح أبوابًا جديدة للوظائف في قطاعات مثل الطاقة والتكنولوجيا. المشاريع المتعلقة بالبنية التحتية المتطورة تمثل فرصة ذهبية للكفاءات الهندسية. بالإضافة لنمو الفرص في مجال الأبحاث والتكنولوجيا المعلوماتية.

توقعات 2025: مستقبل المهارات

تشير التوقعات إلى زيادة الطلب على المهارات المستقبلية في كافة أسواق الخليج. من أبرز هذه المهارات:

الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي: حيث أصبحت هذه المهارات مطلبًا رئيسيًا في مختلف الصناعات.

تحليل البيانات: يُعد تحليل البيانات أداة أساسية لاتخاذ قرارات استراتيجية.

الابتكار وإدارة المشاريع: مع التوسع في المشاريع الكبرى، تبرز الحاجة إلى مدراء مشاريع ذوي كفاءة عالية.

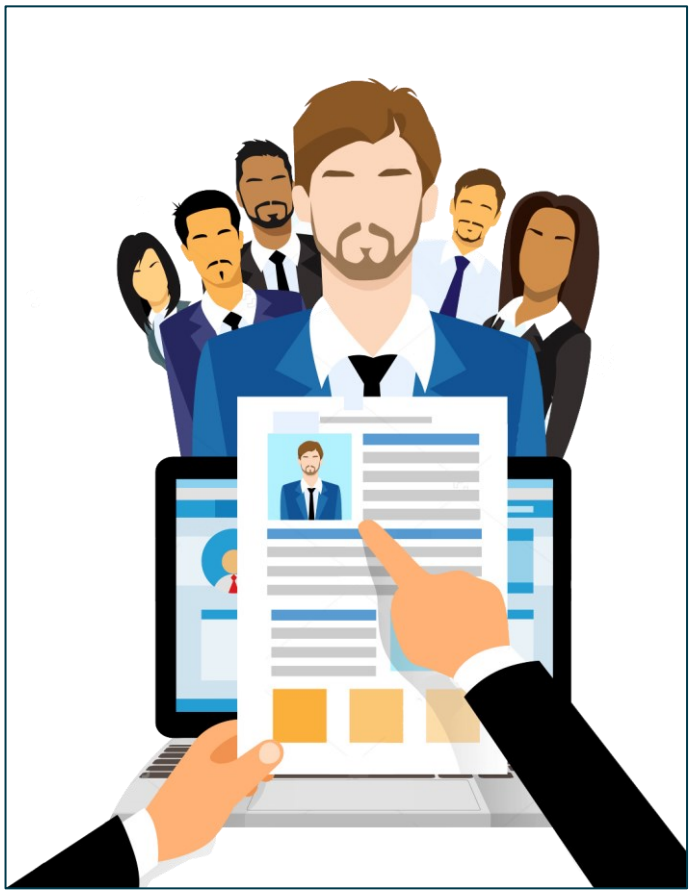

مؤتمر أسواق العمل 2024-2025: منصة تواصل مهني فريدة

مع هذه التطورات، تأتي فعالية أسواق العمل لهذا العام التي تنظمها Career Empowerment كإضافة نوعية لدعم الباحثين عن عمل. يقدم الحدث فرصًا للتواصل مع خبراء التوظيف، المشاركة في ورش عمل، والحصول على استشارات مهنية مخصصة.

الخاتمة:

أسواق العمل في الخليج تزخر بالفرص، لكنها تتطلب استعدادًا كاملاً من الباحثين عن عمل وأصحاب الأعمال على حدٍ سواء. من خلال الاستثمار في التعليم والتدريب المستمر، والاستفادة من الفعاليات المهنية، يمكن للأفراد تحقيق النجاح في هذه الأسواق.

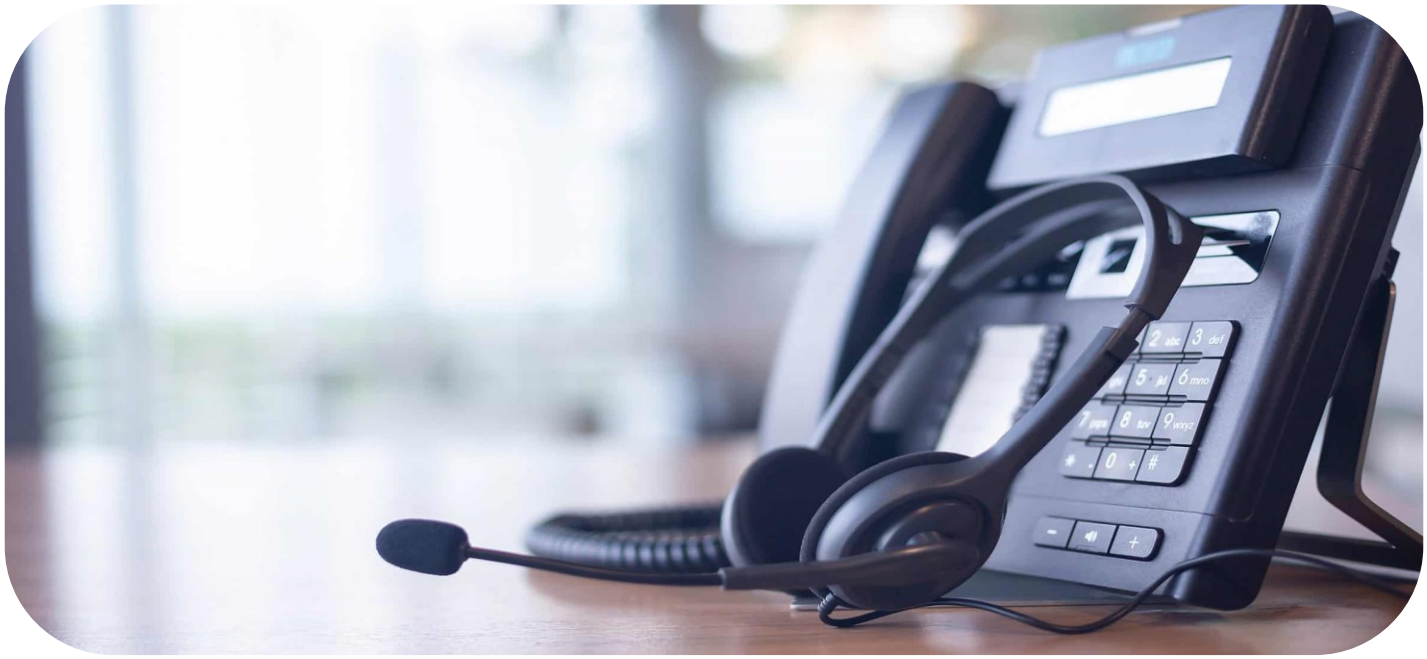

أثر العمل عن بُعد على أداء مراكز التواصل بشركات الاتصالات السعودية

The Impact of Remote Work on the Performance of Communication Centers in Saudi Telecom Companies

مراد سعد الشهراني
مدير خدمة عملاء - شركة اتحاد اتصالات موبايلي

في ظل التحولات الرقمية التي شهدها قطاع الاتصالات في المملكة العربية السعودية، برز نظام العمل عن بُعد كخيار استراتيجي خلال الأزمات العالمية مثل جائحة كوفيد-19. ساعد هذا التحول الشركات على الحفاظ على استمرارية العمليات وخفض التكاليف، لكنه كشف عن تحديات جوهرية تؤثر على الأداء الوظيفي. يتناول هذا المقال تحليلاً لأثر العمل عن بُعد والهجين على الإنتاجية، وجودة التواصل، والرضا الوظيفي، مع التركيز على الحلول المقترحة لتحسين الأداء في بيئة العمل الرقمية.

الإنتاجية وجودة التواصل

تشير الدراسات العالمية إلى أن العمل عن بُعد يحمل تأثيرات متباينة على الإنتاجية. على سبيل المثال، أظهرت دراسة أجراها Bloom وزملاؤه (2021) في جامعة ستانفورد أن العمل عن بُعد يمكن أن يقلل الإنتاجية بنسبة تصل إلى 10%، خاصةً في الوظائف التي تتطلب تفاعلاً مباشرًا بين الموظفين. استندت الدراسة إلى تجربة طويلة الأمد شملت موظفين يعملون عن بُعد، حيث لوحظ أن غياب التفاعل الشخصي قد يؤثر على ديناميكية العمل الجماعي والإبداع، رغم أن هذا النظام يوفر مرونة تُحسن من كفاءة المهام الفردية.

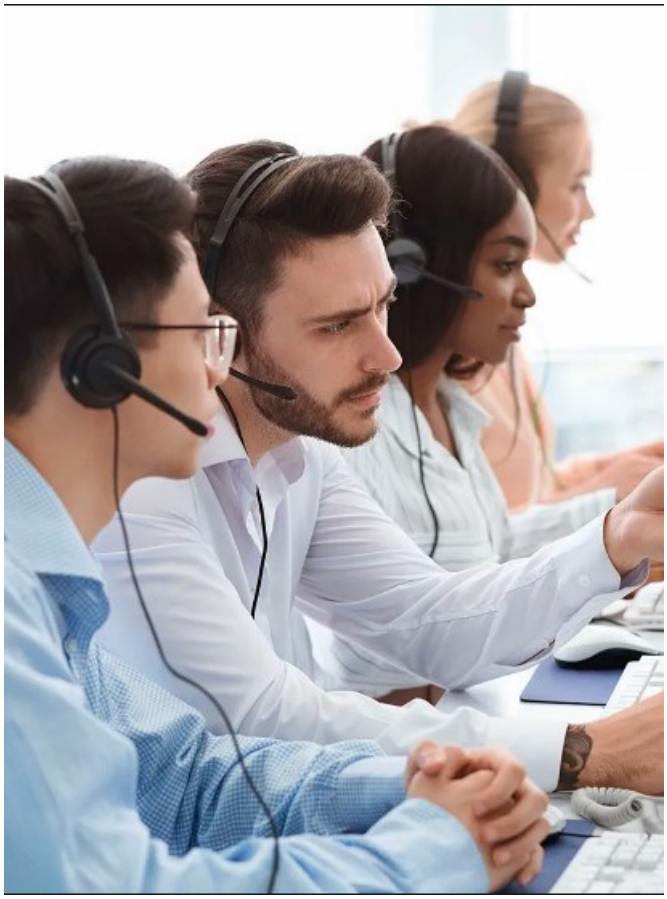

في السياق السعودي، يُعد ضعف جودة البنية التحتية التقنية، مثل سرعة الإنترنت وكفاءة أدوات العمل الرقمية، أحد التحديات الرئيسية التي تحد من فعالية العمل عن بُعد. وفقًا لتقرير الهيئة العامة للإحصاء (stats.gov.sa) أشار 40% من الموظفين في قطاع الاتصالات إلى أن التحديات التقنية كانت السبب الرئيسي في انخفاض كفاءتهم أثناء العمل عن بُعد.

من ناحية التواصل، فإن غياب اللقاءات المباشرة بين الموظفين يزيد من العزلة الاجتماعية ويضعف نقل المعرفة، مما يؤثر سلبًا على الإنتاجية وروح الفريق. يُوصى بالاستثمار في تقنيات تواصل رقمية متقدمة مثل أدوات التعاون الافتراضي وتنظيم ورش عمل لتحسين استخدام هذه الأدوات.

الرضا الوظيفي والتفاعل الاجتماعي

أظهرت تجربة أجرتها شركة Trip.com عام 2023 أن نظام العمل الهجين، الذي يجمع بين العمل عن بُعد والحضور الشخصي، ساهم في تقليل معدلات الاستقالات بنسبة 35%. وأفاد 75% من الموظفين بتحسن في مستوى صحتهم النفسية والبدنية نتيجة لتحقيق توازن أفضل بين الحياة الشخصية والمهنية. استند التقرير إلى بيانات داخلية شملت موظفي الشركة عالميًا، مما يُبرز أهمية اعتماد هذا النظام لتعزيز رضا الموظفين وإنتاجيتهم (trip.com) في المملكة العربية السعودية، تُشير تقارير محلية إلى أن 60% من الموظفين في قطاع الاتصالات يفضلون نماذج العمل الهجين بسبب مرونتها. ومع ذلك، أشار 40% من المشاركين في استبيانات محلية إلى أن غياب التفاعل الاجتماعي الافتراضي يمثل تحديًا

رئيسيًا. يُوصى بتنظيم فعاليات افتراضية لتعزيز التفاعل الاجتماعي وتحسين الروابط بين الفرق.

التحديات والحلول المقترحة

- **ضعف البنية التحتية التقنية:** تحتاج الشركات إلى الاستثمار في تحسين سرعة الإنترنت وتوفير أدوات رقمية حديثة.
- **التواصل الفعّال:** تنظيم ورش عمل لتحسين مهارات الموظفين في استخدام تقنيات التعاون الافتراضي.
- **تعزيز الروابط الاجتماعية:** تنظيم فعاليات افتراضية لتعزيز التفاعل وتقليل العزلة.
- **سياسات عمل مرنة:** تصميم سياسات تُراعي احتياجات الموظفين وتُحقق التوازن بين العمل والحياة.

الخاتمة

يوفر نظام العمل عن بُعد والهجين مزايا استراتيجية مثل تحسين المرونة وخفض التكاليف، لكنه يواجه تحديات تتطلب حلولاً مبتكرة ومستدامة. من خلال تحسين البنية التحتية التقنية، تعزيز مهارات الموظفين، ودعم التفاعل الاجتماعي، يمكن للشركات تحقيق التوازن المثالي بين الكفاءة والمرونة، بما يضمن استدامة العمليات وتحقيق أهداف رؤية 2030.

المصادر (ملحق خارجي)

- Bloom, N., Liang, J., Roberts, J., & Ying, Z. J. (2021). The impact of remote work on productivity: Evidence from a global survey. Journal of Business Studies, 15(3), 123–134.
رابط المصدر: https://www.stanford.edu
- Trip.com (2023). Hybrid work and its impact on employee retention and satisfaction.
رابط المصدر: https://www.trip.com
- الهيئة العامة للإحصاء (2023). تقرير قطاع الاتصالات في المملكة العربية السعودية.
رابط المصدر: https://stats.gov.sa

استراتيجيات لإحباط هجمات الفدية وحماية البيانات
Strategies to Thwart Ransomware Attacks & Protect Data

م. فادي سوداح
خبير تقنية المعلومات

العالم اليوم يعيش في عصر الثورة التكنولوجية والمعرفية. يجب على كل فرد أن يولي اهتماماً كبيراً للمعلومات الخاصة به، وللجهات التي تقدم له تلك المعلومات. سواء كانت رسائل إلكترونية، أو اتصالات، أو أي وسيلة أخرى تتلقى من خلالها أي نوع من المعلومات أو الطلبات، يجب التحقق دائماً من هوية المرسل ومصداقية المعلومات قبل الإفصاح عن أي بيانات شخصية. لا تُقدّم معلومات غير ضرورية، وإنما فقط ما هو مطلوب للعمل الذي تقوم به. فالأساليب التي تعتمد على الهندسة الاجتماعية Social Engineering تعتبر فناً متقدماً يُستخدم بشكل كبير من قِبل المخترقين لتحقيق أهدافهم.

في سياق الهجمات الإلكترونية، تُعرف الهندسة الاجتماعية بأنها طريقة نفسية للتلاعب بالبشر من أجل الحصول على معلومات غير مصرح بها. ما يجعل هذا النوع من الاختراق خطيراً هو اعتماده على أخطاء البشر واستغلال الجانب النفسي للضحية من خلال أساليب مبتكرة للتلاعب. لطالما كانت طرق الاختراق التي تستهدف الأشخاص الخيار المفضل لدى المخترقين، نظراً لنجاحها في التغلب على تدابير الأمان التقنية.

من ناحية أخرى، تُعد برمجيات الفدية Ransomware نوعًا من البرمجيات الخبيثة التي تقوم بتشفير ملفات الضحية وتطلب فدية لاستعادة الوصول إليها. قد تكتفي الأنواع البسيطة بقفل النظام دون إتلاف الملفات، بينما تستخدم الأنواع المتقدمة تشفير البيانات لابتزاز الضحية. غالبًا ما يتم تثبيت برمجيات الفدية من خلال هجمات التصيد الاحتيالي أو أشكال أخرى من الهندسة الاجتماعية. على سبيل المثال، قد يتلقى الضحية بريدًا إلكترونيًا يحتوي على خدعة تدفعه لتنزيل مرفق أو النقر على رابط يؤدي إلى تثبيت برمجيات الفدية. لا تزال أحصنة طروادة الخاصة بالابتزاز برمجيات الفدية تمثل مصدرًا رئيسيًا للمكاسب في مشهد البرمجيات الخبيثة. يقوم المهاجمون بابتزاز مبالغ مالية ضخمة، ويزيدون الضغط على الضحايا لدفع الفدية. ولكن، إذا كنت على علم بكيفية تنفيذ هذه الهجمات، يمكنك التصدي لها في الأماكن المناسبة.

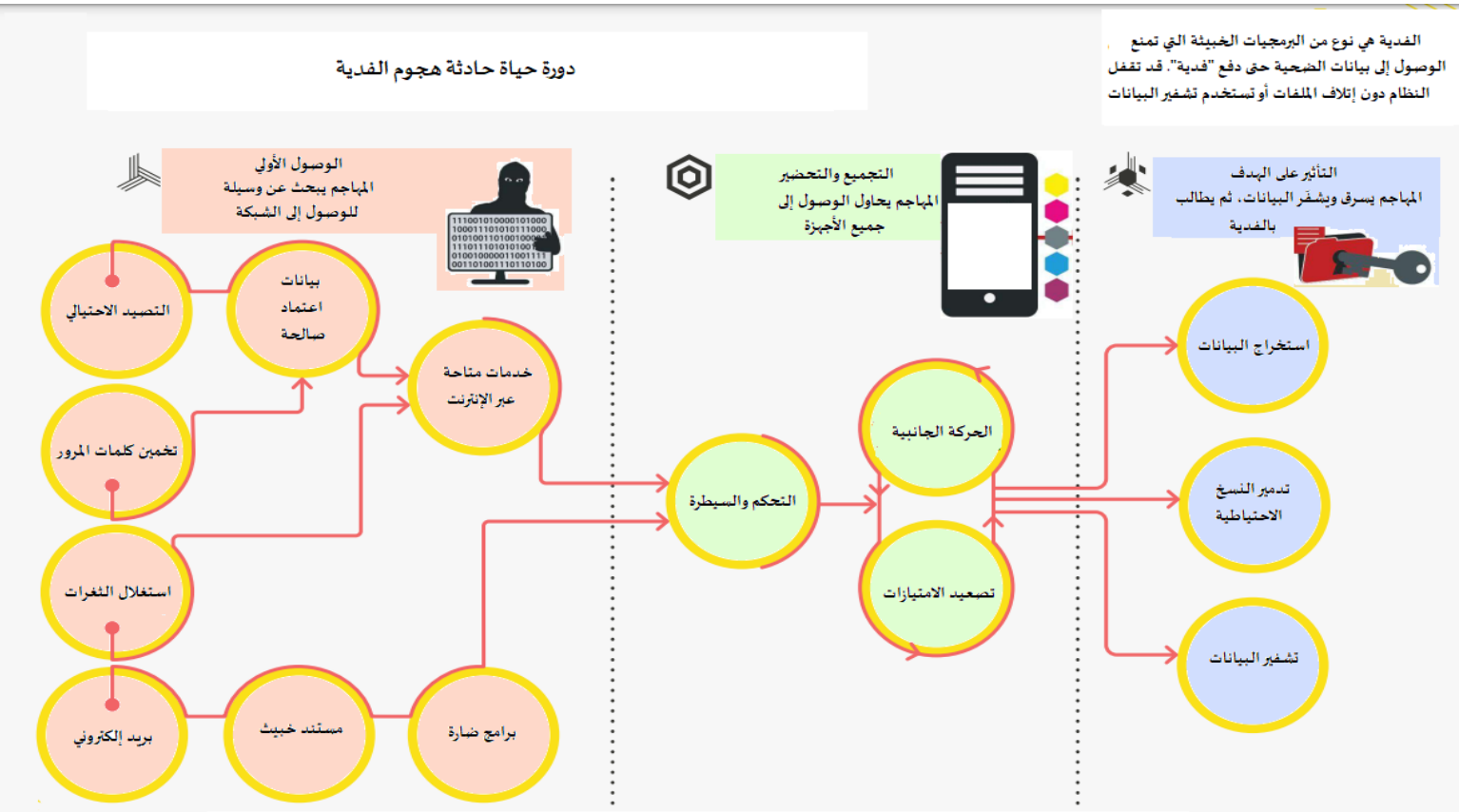

دورة حياة هجوم الفدية - يمكنك رؤية كيف يتصرف مجرمو الإنترنت في هجوم فدية نموذجي على الشركات، وما يمكنك القيام به لمواجهته خلال المراحل المختلفة للهجوم. توجد مفاهيم أمنية متنوعة لحماية الأنظمة بشكل فعال. يجب على المسؤولين دراسة هذا الرسم بعناية وتطبيقه على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في شركاتهم. يجب أن يكون واضحًا ما هي نقاط الضعف في مفهوم الأمان الخاص بالشركة، وما هي التدابير التي يمكن اتخاذها

يستهدف المهاجمون – Attackers الحلقة الأضعف في السلسلة بدقة لتنفيذ هجماتهم بنجاح، حيث تصيب برمجياتهم الخبيثة بشكل رئيسي أجهزة الكمبيوتر التي تعمل بنظام ويندوز، فتقوم بتشفير البيانات. من يفهم كيفية حدوث مثل هذه الهجمات، وخاصة هجمات الفدية، يمكنه التصدي لها واتخاذ تدابير الحماية المناسبة في وقت مبكر.

يوضح فريق الاستجابة لحالات الطوارئ الحاسوبية النيوزيلندي في رسم بياني كيف ينفذ المهاجمون هجماتهم بشكل محدد. بالإضافة إلى ذلك، يقدم العرض العديد من النصائح المفيدة.

خلال المراحل المختلفة للهجوم، هناك مفاهيم أمنية متنوعة يمكن استخدامها لحماية الأنظمة بشكل فعال. يجب على المسؤولين دراسة هذا الرسم بعناية وتطبيقه على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في شركاتهم. من المهم أن يكون واضحًا أين تكمن نقاط الضعف في مفهوم الأمان الخاص بالشركة، وما هي التدابير التي يمكن اتخاذها للتصدي لتلك التهديدات.

تعد الشركات الأكثر عرضة لهذه الهجمات في الوقت الحالي، حيث تُستخدم مبالغ الفدية لابتزازها بشكل رئيسي. ومع ذلك، فإن الأفراد أيضًا مهددون، ويجب أن يأخذوا سيناريوهات الهجمات وآليات الحماية التالية بجدية.

في البداية، يسعى المهاجمون إلى الحصول على وصول إلى أجهزة الكمبيوتر. واحدة من أكثر الطرق شيوعًا لتحقيق ذلك هي من خلال رسائل التصيد الاحتيالي Phishing، حيث يحاول المهاجمون سرقة بيانات تسجيل الدخول، وخاصة حسابات المسؤولين الإداريين. تجدر الإشارة إلى أن الأيام التي كانت فيها رسائل التصيد تحتوي على أخطاء إملائية وتعبيرات غير متناسقة قد ولّت. اليوم، حتى المسؤولين ذوي الخبرة يجب عليهم التحقق بعناية من الرسائل ثلاث مرات لضمان أنها آمنة. إذا قام المهاجمون بإعداد خطة محكمة، قد يقومون بإرسال بريد إلكتروني باسم ضحية تم اختراقها مسبقًا، يطلبون فيه إعادة تعيين بيانات الدخول الداخلية. في هذه الحالة، يقوم الضحية بإدخال بياناته القديمة، والتي يتم تحويلها مباشرة إلى المهاجمين. مع هذه البيانات، يتمكن المهاجمون من الوصول

بسهولة إلى الخوادم المتاحة عبر الإنترنت، مما يمكنهم من تثبيت موطئ قدم داخل شبكة الشركة. طريقة أخرى هي استبدال كلمات المرور للوصول إلى الخادم. ملايين من قواعد البيانات التي تحتوي على كلمات مرور ضعيفة تدور على الإنترنت.

للتصدي للمهاجمين في وقت مبكر، يجب على الضحية اكتشاف الرسائل الإلكترونية المزيفة من أول نظرة وحذفها فورًا. في حالة الشك، من الضروري دائمًا التحقق من هوية المرسل قبل فتح الرسالة لضمان أن المرسل موثوق. يجب على الموظفين أن يكونوا في حالة يقظة تامة وألا يقعوا ضحية للهندسة الاجتماعية وهجمات التصيد الاحتيالي الخبيثة. يمكن أن تسهم التدريبات المنتظمة في تعزيز هذه اليقظة.

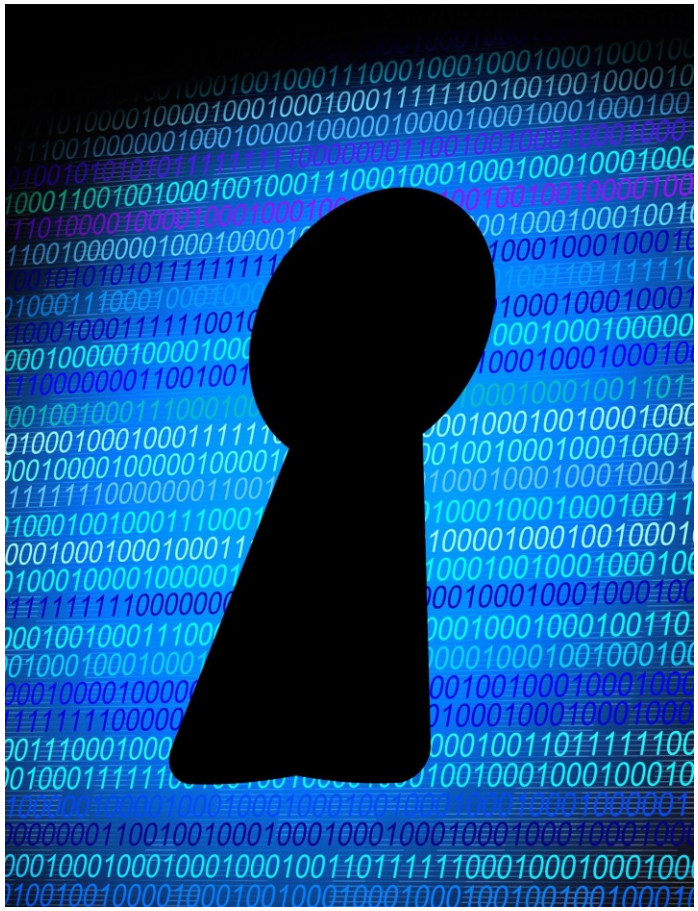

علاوة على ذلك، يجب استخدام برامج الحماية والأمان باستمرار على أجهزة الكمبيوتر والخوادم، مثل أنظمة مكافحة الفيروسات المحدثة، وتطبيق التصحيحات الأمنية بشكل منتظم لسد الثغرات التي يمكن أن يستغلها المهاجمون .

يجب على المسؤولين التأكد من تعطيل وحدات الماكرو في Office بشكل شامل عبر سياسات مجموعة Windows، وذلك لإغلاق المزيد من نقاط الضعف. كما يجب على المسؤولين الحفاظ على تحديث الأنظمة باستمرار من خلال تثبيت تحديثات الأمان.

يُعتبر تسجيل حركة البيانات في الشبكة Loggingبشكل شامل أمرًا بالغ الأهمية، حتى يتمكن المسؤولون من اكتشاف الهجمات في وقت مبكر والتحقيق فيها بفعالية.

بالإضافة إلى ذلك، يجب استخدام كلمات مرور قوية بحيث يصعب على المهاجمين تخمينها. على الرغم من أن تغيير كلمات المرور بشكل منتظم قد يكون غير عملي، حيث يميل الناس إلى إعادة استخدام كلمات مرور بسيطة، إلا أن ذلك قد يضعف الأمان. لتجنب فقدان السيطرة على كلمات المرور، يُنصح باستخدام برامج إدارة كلمات المرور .

علاوة على ذلك، يُنصح باستخدام المصادقة متعددة العوامل Multi-Factor Authentication – MFAفي الشركات. من خلال إضافة عامل ثاني للتحقق، يمكن إعاقة المهاجمين حتى في حال حصولهم على كلمة المرور. كما يجب على المسؤولين تأمين

خدماتهم وخوادمهم عبر الإنترنت فقط عند الضرورة، وضمان تأمين الاتصال باستخدام تقنية الشبكة الخاصة الافتراضية Virtual Private Network – VPN إلى جانب منظومة المصادقة متعددة العوامل MFA.

ولكن ماذا لو حدث ضرر رغم اتخاذ كل هذه التدابير الأمنية؟ كإجراء وقائي، يجب على المسؤولين إعداد ما يُعرف بـ"القائمة البيضاء للتطبيقات" Application Whitelisting بهذه الطريقة، لن يُسمح للنظام بتشغيل سوى التطبيقات التي تم إدراجها مسبقًا في القائمة المسموح بها، مما يؤدي إلى وقف أحصنة طروادة الخبيثة على الفور. ورغم أن هذه الطريقة فعّالة للغاية، إلا أنها تتطلب صيانة ومراقبة منتظمة لضمان استمرار العمل بسلاسة.

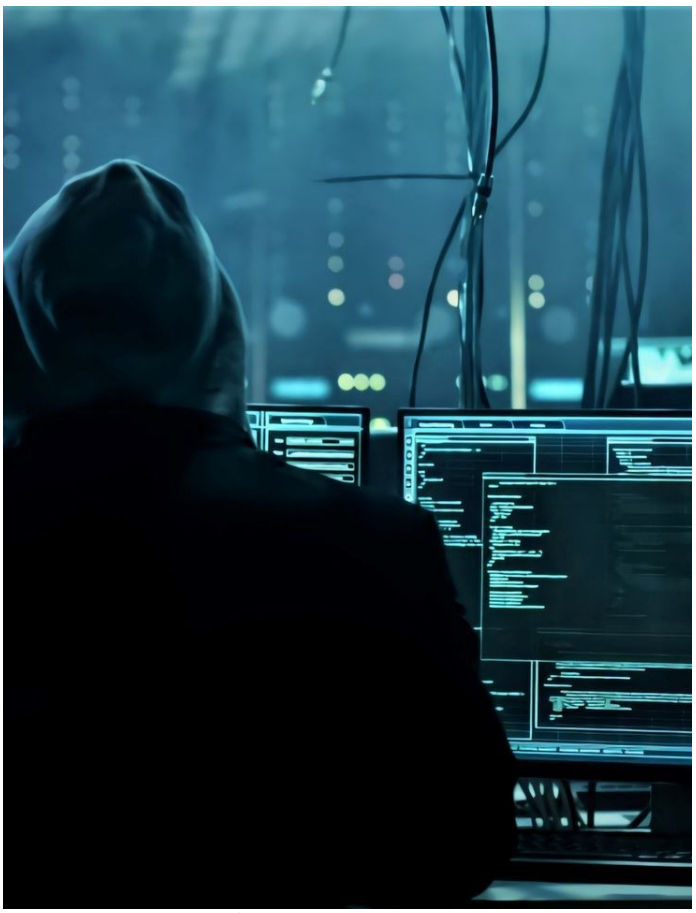

عندما يتمكن المهاجم من الوصول إلى النظام ويصبح قادرًا على تنفيذ الكود الخاص به، فإنه عادة ما يقوم بتثبيت نفسه والتوسع بشكل أكبر. لتحقيق ذلك، ينشئ اتصالاً بخوادم "التحكم والسيطرة" Command and Control الخاصة به. من خلال هذه الخوادم، يتحكم المخترق عن بُعد في البرمجيات الخبيثة، ويتجسس على النظام، أو يقوم بتنزيل المزيد من البرمجيات الخلفية.

إذا تمكن المهاجم – Attacker من التوسع بحرية، يبدأ حصان طروادة الخاص بالابتزاز في تشفير البيانات. ومن الشائع أيضًا أن يقوم المهاجمون بنسخ البيانات الداخلية ويهددون الضحايا بنشرها كوسيلة ضغط إضافية للمطالبة بالفدية. حتى في هذه الحالة ، يمكن أن يساعد تسجيل حركة المرور في الشبكة في كشف الضرر الكبير، مثل العمليات المشبوهة التي تحدث أثناء تشفير البيانات أو انتقالها بشكل غير طبيعي. يجب على المسؤولين اتخاذ تدابير مضادة على الفور، مثل إغلاق المنافذ وإيقاف عمليات برمجيات الفدية .

عادةً، يستهدف حصان طروادة الخاص بالتشفير النسخ الاحتياطية المخزنة على محركات الأقراص الصلبة الخارجية أو على الأجهزة المتصلة بالشبكة، مما يجعلها الملاذ الأخير للإنقاذ. لهذا السبب، من الأفضل أن تكون النسخ الاحتياطية مخزنة خارج الشبكة على خوادم مؤمنة. في المجال الخاص، يُنصح بحفظ النسخ الاحتياطية على محركات أقراص

خارجية غير متصلة بشكل دائم بالكمبيوتر.

الحماية الفعّالة ضد هجمات الفدية تعتمد دائمًا على تضافر عدة آليات أمنية في مواقع مختلفة. من بين العناصر الأساسية التي أثبتت فعاليتها النسخ الاحتياطية، وتسجيل البيانات Logging، واستخدام القائمة البيضاء للتطبيقات . Application Whitelisting لكن الحماية من هجمات الهندسة الاجتماعية تلعب أيضًا دورًا كبيرًا في منع المهاجمين من الدخول إلى الشبكة من الأساس. في بعض الحالات، قد يكون من المفيد الاحتفاظ بالبيانات المشفرة على أمل الحصول على أداة مجانية لفك التشفير. وقد حدث في كثير من الأحيان أن اكتشف باحثو الأمن ثغرات في برمجيات الفدية وقاموا بنشر أدوات لفك التشفير المناسبة.

لتجنب انتشار هجمات الفدية، يجب العمل على:

- تثبيت تحديثات Updatesالبرمجيات وأنظمة التشغيل والبرمجيات ، وتطبيق التصحيحات بشكل منتظم.
- فرض مبدأ أقل الامتيازات و التأكد من أن المستخدمين لديهم فقط حق الوصول إلى ما يحتاجونه لأداء مهامهم الموكلة إليهم.
- استخدم المصادقة متعددة العوامل MFAلتسجيل دخول المستخدمين.
- توفير الحماية الخاصة بالأجهزة الطرفية الأكثر عرضة للوصول غير المصرح به.
- توفير نسخ احتياطية للبيانات Backupحتى أنه في حالة تعرض النظام للاختراق، يمكن استعادة البيانات بالكامل.
- تنفيذ حلول الثقة الصفرية Zero Trustوالتي تفترض أن كل مستخدم هو تهديد حتى يثبت العكس، فإنها تجعل الحركة الجانبية صعبة للغاية.
- تنفيذ تقسيم الشبكة Micro segmentation لضمان عزل الأنظمة من الشبكة، دون وجود مسارات للحركة الجانبية لضمان الوصول الآمن.
- تدريب والتوعية الأمنية حول أساليب الهندسة الاجتماعية مثل التصيد الاحتيالي وكيفية تحديد الروابط والمرفقات المشبوهة.

المصدر:

https://www.cert.govt.nz/information-and-advice/guides/how-ransomware-happens-and-how-to-stop-it/

نهضة الذكاء الاصطناعي في تكنولوجيا الغذاء: تعزيز الجودة والسلامة

The Renaissance of AI in Food Technology: A Quality Enhancement System

م. بلال الحفناوي
استشاري التحول الرقمي والتقنيات الحديثة

م. بيان الريحاوي
استشاري انظمة الجودة والسلامة في القطاع الغذائي والصيدلاني

في عصر التحول الرقمي، يشهد قطاع الصناعات الغذائية تطورات متسارعة مدفوعة بالتقدم التكنولوجي الهائل، وبتزايد طلب المستهلكين على منتجات غذائية عالية الجودة والأمان وذات مصادر مستدامة. يبرز الذكاء الاصطناعي كأحد أهم التقنيات التي تقود هذه الثورة، حيث يقدم حلولاً مبتكرة لتحسين عمليات إنتاج الأغذية، وتعزيز جودة المنتجات وضمان سلامتها.

دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الجودة

تُعد تقنية الرؤية الحاسوبية من أكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي الواعدة في مجال الصناعات الغذائية. فمن خلال دمج الكاميرات وأجهزة الاستشعار المتطورة مع خوارزميات الذكاء الاصطناعي، أصبح بإمكان المصنعين الآن تحقيق فحص دقيق للمنتجات الغذائية في الوقت الفعلي مباشرة على خطوط الإنتاج.

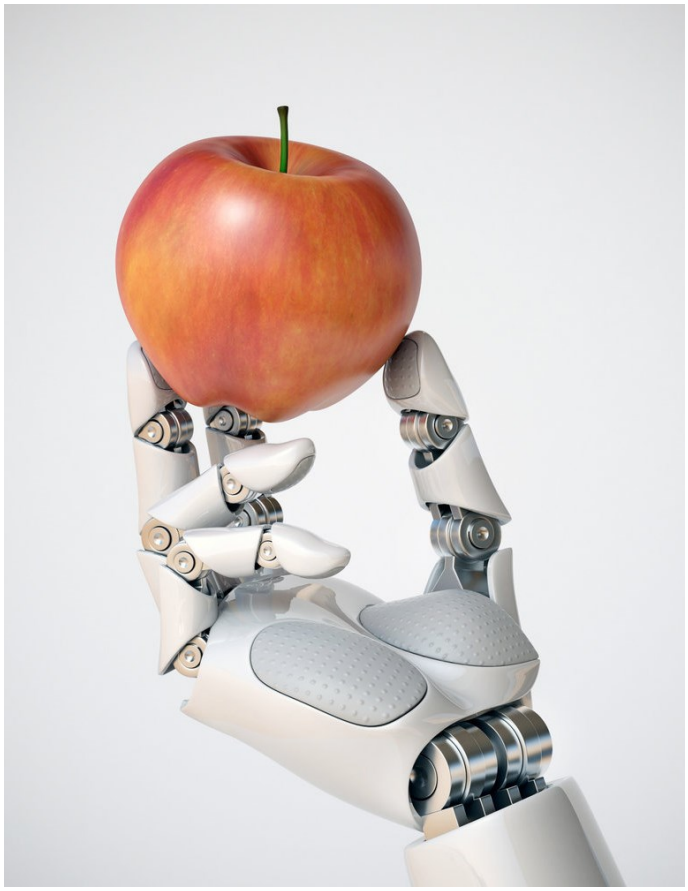

تتميز أنظمة الرؤية الحاسوبية بقدرتها على تحليل الخصائص الأساسية لمنتجات الأغذية، مثل الحجم والشكل واللون والملمس، بدقة استثنائية. يسمح ذلك بتحديد أي عيوب في المنتجات، وتصنيفها تلقائيًا، ورفض أي منتج لا يفي بمعايير الجودة المحددة. ويساهم ذلك في ضمان مطابقة المنتجات للمعايير، ويقلل من الفاقد في المواد الخام.

تطبيقات عملية للرؤية الحاسوبية

في صناعة المخبوزات على سبيل المثال، يمكن لنظام الرؤية المزود بتقنيات التصوير الحراري أو تحليل الألوان مراقبة سطح المخبوزات لتقييم مستويات التحمير بدقة. ومن خلال تحديد القطع غير المطابقة للمواصفات تلقائيًا، يضمن هذا النظام تحقيق الجودة المطلوبة ويقلل من الهدر.

دور الذكاء الاصطناعي في ضمان سلامة الأغذية

بالإضافة إلى تعزيز الجودة، تلعب الرؤية الحاسوبية دورًا حاسمًا في ضمان سلامة الأغذية. حيث يمكن لأجهزة الاستشعار المتقدمة، مثل أجهزة التصوير الطيفي أو التصوير بالأشعة السينية، اكتشاف الأجسام الغريبة في المنتجات الغذائية من خلال تحليل الحجم أو الشكل أو الكثافة أو مكونات المواد.

كما يمكن للرؤية الحاسوبية فحص الملصقات وعبوات التعبئة للتأكد من صحة المعلومات المطبوعة عليها، مثل تواريخ انتهاء الصلاحية. ويُسهم ذلك في تقليل مخاطر المنتجات المغشوشة أو منتهية الصلاحية، مما يحمي المستهلكين ويقلل من الخسائر المالية للشركات.

الإنتاج الغذائي المستدام

أكدت دراسة حديثة نُشرت في النشرة الكيميائية الأوروبية على الدور المتنامي للذكاء الاصطناعي والرؤية الحاسوبية في التكنولوجيا الزراعية، مشيرة إلى قدرتها على تحسين

ممارسات التصنيع الغذائي المستدامة. وتُسلط الدراسة الضوء على كيفية تحول صناعة الأغذية بفضل تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، مع التركيز على الابتكارات التي تدعم الاستدامة البيئية وتُساعد في تلبية الطلب المتزايد على الغذاء بحلول عام 2050.

عملية التقشير بالبخار كمثال

تُعد عمليات التقشير بالبخار من أبرز الأمثلة على تطبيقات الرؤية الحاسوبية في تصنيع الأغذية. تعتمد هذه التقنية على استخدام البخار عالي الضغط لتقشير المواد الغذائية، مما يقلل الفاقد مقارنة بطرق التقشير التقليدية.

تساعد تكنولوجيا الرؤية الحاسوبية في تحسين كفاءة عمليات التقشير بالبخار من خلال تحليل البيانات وتقييم جودة المنتج النهائي. ويتم ذلك باستخدام تقنيات تصوير متقدمة تُحلل اللون والشكل والملمس، مثل الكاميرات وأجهزة الاستشعار.

مستقبل الذكاء الاصطناعي في صناعة الأغذية

مع استمرار تطور التكنولوجيا، يمكننا توقع المزيد من التطبيقات المبتكرة للذكاء الاصطناعي في صناعة الأغذية، مما يمهد الطريق لمستقبل يعتمد على التصنيع الذكي والممارسات المستدامة. سيؤدي ذلك إلى تعزيز جودة المنتجات الغذائية وسلامتها، وتحسين كفاءة الإنتاج، وتقليل الفاقد، بما يُسهم في تحقيق الأمن الغذائي العالمي.

استبدال العملة الوطنية: بين الضرورة الملحة والتحديات القائمة

محمد الخير
خبير الخدمات المالية والرقمية

بداية طباعة العملة: رحلة التطور الاقتصاد

يتعدّ بداية طباعة العملة في أي دولة نقطة تحوّل محورية في تاريخها الاقتصادي والسياسي. فهي تمثّل خطوة نحو ترسيخ السيادة الوطنية وتعزيز الاقتصاد المحلي، إذ تُعتبر طباعة العملة وسيلة لتحقيق الاستقلال النقدي وتوفير وسيلة تبادل موثوقة تخدم احتياجات المواطنين اليومية، وتحفّز الأنشطة الاقتصادية.يرتبط قرار إصدار العملة عادةً بإنشاء مصرف مركزي يتولى مسؤولية تنظيم السياسة النقدية وضمان استقرار العملة. ولضمان الثقة، يجب أن يكون الإصدار مدعومًا باحتياطات قوية وإدارة حكيمة للموارد الاقتصادية.إن طباعة العملة ليست مجرد إجراء مالي، بل هي تعبير عن هوية الأمة، حيث تدمج في تصميمها عناصر تعكس تاريخ وثقافة وقيم المجتمع. تبدأ الرحلة بتصميم العملة بدقة، واختيار المواد المناسبة، وضمان معايير الأمان لتجنب التزوير. تاريخيًا، أثبتت هذه الخطوة أهميتها في تسهيل التبادل التجاري، وتوحيد الأنظمة الاقتصادية، وتعزيز التنمية المستدامة.

أسباب استبدال العملة

يُعد استبدال العملة الوطنية قرارًا اقتصاديًا وسياسيًا استراتيجيًا تتخذه الدول لتحقيق أهداف تتعلق بالاستقرار النقدي وتعزيز الاقتصاد. بناءً على خبرة تمتد لأكثر من 15 عامًا في القطاع المصرفي، يمكن تسليط الضوء على أبرز الأسباب التي تدفع الدول لاتخاذ هذا القرار:

- **مكافحة التضخم المفرط Hyperinflation**

عندما تفقد العملة قيمتها بشكل حاد نتيجة التضخم المفرط، تصبح غير فعّالة كوسيلة تبادل أو حفظ للقيمة. يساعد استبدال العملة على استعادة الثقة بالنظام النقدي عبر إصدار عملة جديدة مدعومة ومستقرة.

- **التصدي للتزوير والتداول غير القانوني:**

تتعرض العملات أحيانًا لعمليات تزوير واسعة تؤدي إلى الإضرار بالاقتصاد. استبدال العملة بتصميم جديد يحتوي على تقنيات أمان متطورة يقلل من فرص التزوير.

- **الانتقال إلى نظام اقتصادي جديد:**

يُستخدم استبدال العملة كجزء من تحول استراتيجي، مثل الانتقال من اقتصاد غير رسمي إلى نظام رسمي أكثر شفافية، أو دعم التجارة الإلكترونية والمدفوعات الرقمية.

- **تحقيق الاستقلال الاقتصادي والسياسي:**

بعد إنهاء الاستعمار أو حل الاتحادات النقدية، تسعى الدول إلى إصدار عملتها الوطنية كرمز للسيادة والاستقلال، مما يتيح لها التحكم في سياساتها النقدية.

- **دمج الاقتصاد غير الرسمي:**

تساعد هذه الخطوة في تشجيع المواطنين على إيداع الأموال غير الرسمية في البنوك، مما يوسّع القاعدة النقدية ويطور النظام المالي.

- **إصلاح النظام النقدي:**

تُعد استبدال العملة جزءًا من خطة شاملة لإصلاح النظام المالي بعد الأزمات، مما يُكسب ثقة المستثمرين ويجذب الاستثمارات.

- **مواجهة مشاكل السيولة:**

عندما تصبح الفئات النقدية الحالية غير ملائمة للاستخدام، يمكن أن يكون الاستبدال حلاً لتحسين كفاءة المعاملات المالية.

- **تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد:**

يُستخدم استبدال العملة أحيانًا لمكافحة الفساد وغسيل الأموال، من خلال إعادة تقييم

الأصول النقدية وإجبار المالكين على الإفصاح عن مصادر أموالهم.

التحديات في السودان

مع إعلان بنك السودان المركزي خطة تغيير العملة الوطنية وإصدار فئات نقدية جديدة، مثل 500 و1000 جنيه، تهدف الخطوة إلى تحسين النظام النقدي ومحاربة التزوير. ومع ذلك، تواجه البلاد تحديات اقتصادية وسياسية تتطلب حلولاً دقيقة.

أبرز التحديات:

- **ضعف الشمول المالي:**

توقف النظام المصرفي في حوالي 70% من مناطق البلاد يحدّ من قدرة السكان على استبدال العملة القديمة، مما يُبقي كتلة نقدية ضخمة خارج النظام المصرفي.

- **ارتفاع الاقتصاد غير الرسمي:**

يُقدّر أن 80% من الكتلة النقدية موجودة خارج البنوك، ما يُعيق السيطرة على الأموال المتداولة ويقلل من فعالية النظام المالي.

- **التكاليف المرتفعة:**

تُقدر تكلفة تغيير العملة بين 50-60 مليون يورو، وهي عبء كبير على اقتصاد يعاني من ضغوط الحرب وتراجع الإيرادات.

- **المخاطر الأمنية:**

في ظل هشاشة الوضع الأمني، يظل تزوير العملة الجديدة خطرًا رغم تحسين معايير الأمان.

تحليل البيانات لدعم القرار

يمكن لتحليل البيانات أن يلعب دورًا حاسمًا في تجاوز تحديات تغيير العملة. فيما يلي بعض الخطوات:

- **تحليل الشمول المالي:**

باستخدام بيانات التوزيع السكاني والنشاط الاقتصادي، يمكن وضع استراتيجيات تستهدف المناطق الأكثر احتياجًا لتسهيل وصول الخدمات المصرفية.

- **نمذجة تدفق السيولة:**

عبر تحليل البيانات السابقة حول السحوبات والإيداعات، يمكن للبنك المركزي توقع احتياجات السيولة وضمان التوزيع الأمثل للعملة الجديدة.

- **تحليل البيانات الأمنية:**

من خلال جمع وتحليل البيانات حول الأنشطة المشبوهة، يمكن تطوير خطط لمكافحة التزوير وضمان استقرار النظام النقدي.

- **تعزيز الثقافة المصرفية الرقمية:**

تحليل السلوك المالي للعملاء يساعد على

تصـميم تطبيقـات وخـدمات رقميـة تلبـي احتياجـات المسـتخدمين وتشـجعهم علـى التحول إلى التعاملات المصرفية الرقمية.

- **التنبؤ بالأزمات المستقبلية:**

عبـر تقنيـات التحليـل التنبئـي، يمكـن تحديـد المشكلات المحتملـة والاسـتعداد لهـا بخطـط استباقية.

ختامًا

يمثـل تغييـر العملـة خطـوة جريئـة لتحسـين الاقتصـاد، لكنـه يتطلـب تنفيـذًا محكمًـا يعتمـد على البيانات والتحليل العلمي. تعزيز الثقة في النظام المالي، وربط السياسات بحلول تقنية مبتكـرة، وضـمان التواصـل الفعّـال مـع المواطنين سيكون الركيـزة الأساسـية للنجـاح في هذه المرحلة الحرجة.

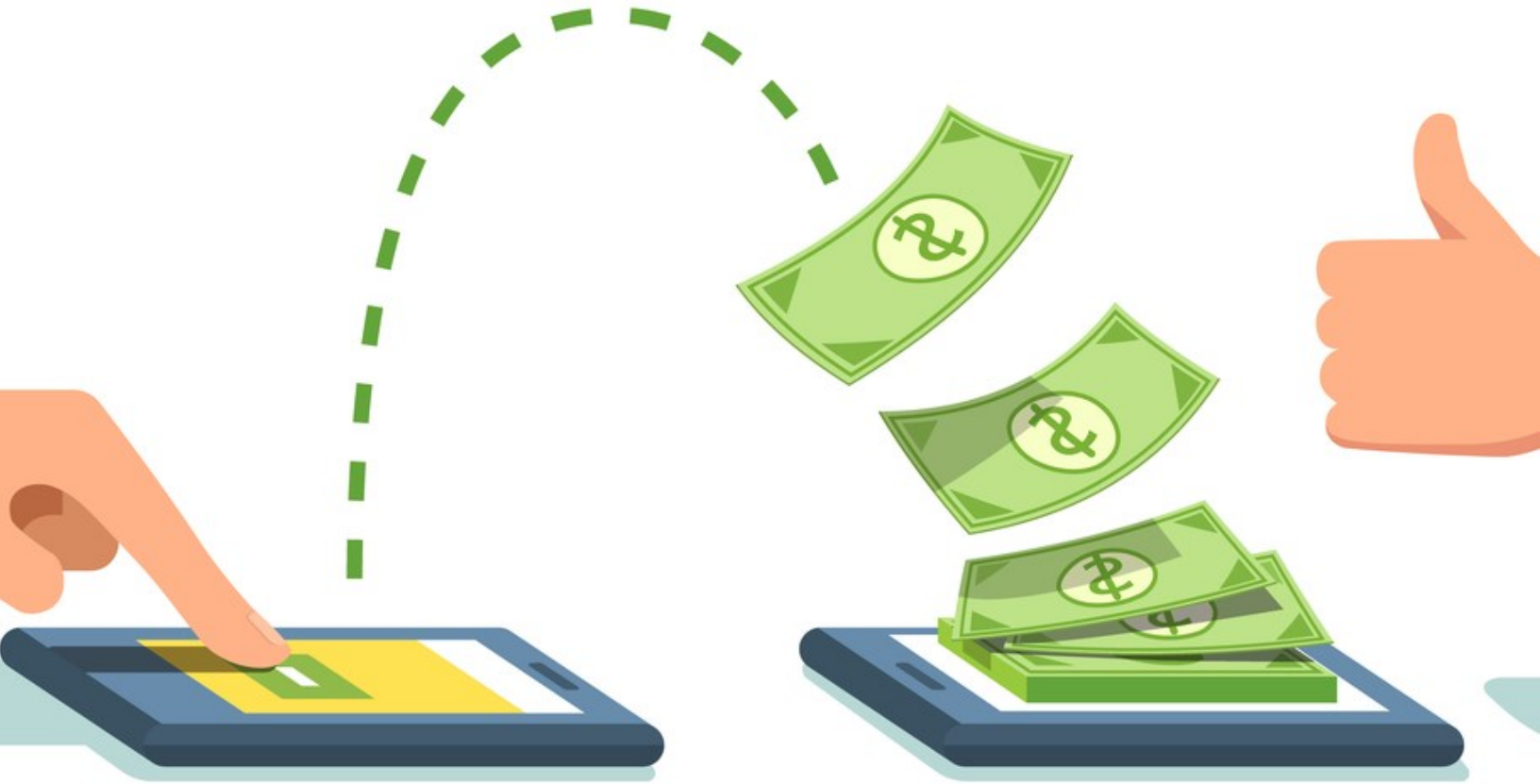

مراجعة المشروع
Project Audits

م. إبراهيم آدم
مدير مشاريع ومهندس برمجيات

تُعد مراجعة المشروع جزءًا أساسيًا من عمليات إدارة المشاريع، حيث تهدف إلى تقييم الأداء وتحليل النتائج مقارنة بالأهداف والمعايير المحددة مسبقًا. تتيح هذه العملية فرصة لتقديم رؤية شاملة حول حالة المشروع، مع تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين وضمان التزام المشروع بالمعايير المتفق عليها. كما تُسهم المراجعات في تقييم مدى توافق المشروع مع الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة. يمكن إجراؤها في مختلف مراحل المشروع، سواء في بدايته، منتصفه، أو عند اكتماله، ويتم تنفيذها من قبل مدققين داخليين أو خارجيين وفقًا للحاجة.

تتنوع طرق مراجعة المشاريع لتلبي متطلبات محددة، فهناك مراجعات داخلية يقوم بها فريق المؤسسة لضمان الالتزام بالسياسات والمعايير الداخلية، ومراجعات خارجية تضمن تقديم تقييم مستقل وغير متحيز، بالإضافة إلى مراجعات الامتثال التي تركز على توافق المشروع مع اللوائح والتنظيمات المعمول بها. على الجانب الآخر، تهتم المراجعة المالية بالجوانب الاقتصادية مثل التكاليف وضبط النفقات، بينما تسلط المراجعة التشغيلية الضوء على كفاءة العمليات المستخدمة. تأتي المراجعة النوعية لتقييم مدى تحقيق المشروع لمعايير الجودة، فيما تُعنى المراجعة الخاصة بالمخاطر بتحليل التحديات المحتملة ووضع استراتيجيات للتعامل معها، أما مراجعة الأداء فتسعى لتقييم مدى تحقيق الأهداف والقيمة المقدمة للمستفيدين.

توفر مراجعات المشروع مزايا عديدة تعزز من كفاءته وفرص نجاحه. فهي تضمن مساءلة الأفراد عن أدوارهم ومسؤولياتهم، مما يُحسن من الأداء العام للمشروع عبر الكشف عن نقاط القوة والضعف. علاوة على ذلك، تساهم المراجعات في تقليل المخاطر عبر التعرف المبكر على المشكلات وتطوير حلول لمعالجتها قبل تفاقمها. كما توفر رؤى تمكن أصحاب المصلحة من اتخاذ قرارات دقيقة ومستنيرة. من بين الفوائد الأخرى، تحسين جودة المخرجات من خلال الفحص الدقيق لها، وضبط التكاليف عبر رصد الانحرافات المالية، وضمان الامتثال للمعايير التنظيمية لحماية المشروع والمؤسسة من أي مشكلات قانونية محتملة.

لضمان إجراء مراجعة فعالة، يتم التخطيط لها بعناية عبر تحديد الأهداف والنطاق والمعايير ذات الصلة. يبدأ التنفيذ بجمع البيانات المتعلقة بالمشروع باستخدام مقابلات مع الفرق المعنية وتحليل الوثائق المتاحة. يتم تحليل البيانات ومقارنتها بالمعايير لتحديد أية مشكلات أو انحرافات، ثم توثيق النتائج في تقرير شامل يتضمن توصيات لتحسين الأداء. يُتبع ذلك بمتابعة تنفيذ التوصيات وتقييم مدى فعاليتها لتحقيق الأهداف المرجوة.

على الرغم من أهميتها، تواجه مراجعات المشروع تحديات عدة قد تعيق فعاليتها. من أبرزها مقاومة أعضاء الفريق الذين قد ينظرون إلى المراجعة كتهديد لعملهم،

وصعوبة الحصول على بيانات دقيقة وكاملة في بعض الأحيان. كما أن غياب معايير واضحة قد يعرقل تقييم الأداء بشكل دقيق. إلى جانب ذلك، تمثل القيود الزمنية والموارد تحديًا كبيرًا حيث تتطلب المراجعات وقتًا كافيًا وتحليلات دقيقة يصعب توفيرها دائمًا.

للتغلب على هذه التحديات وضمان نجاح المراجعات، من المهم تحديد الأهداف بوضوح منذ البداية وإشراك أصحاب المصلحة في وقت مبكر لتحقيق الشفافية والتواصل الفعّال. يُفضل استخدام أطر عمل قياسية أو قوائم تدقيق لتنظيم العملية وضمان تغطيتها لكافة الجوانب ذات الأهمية. كما ينبغي التركيز على تحديد النقاط القوية بجانب نقاط الضعف، مع تقديم توصيات عملية قابلة للتنفيذ. وأخيرًا، يعد توثيق النتائج بعناية وتقديم ملاحظات واضحة جزءًا لا غنى عنه لضمان تحسين الأداء وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

تمثل مراجعات المشاريع أداة حيوية لتحسين الأداء وضمان تحقيق الأهداف بكفاءة. من خلال تطبيقها بشكل منهجي، يمكن للشركات تعزيز المساءلة، تقليل المخاطر، وضمان تحقيق معايير الجودة المطلوبة، مما يعزز من فرص نجاح المشاريع ورفع كفاءتها لتحقيق النتائج المرجوة.

Le Rôle des Business Analysts dans la Conduite de Projets de Transformation Digitale

Abdelkader AYED
CBAP,CISA, PMP, COBIT
Expert-Comptable Mémorialiste

Dans un environnement économique, réglementaire et technologique en perpétuelle ébullition où les enjeux de croissance et de convergence internationales sont de plus en plus importants, l'expert-comptable se trouve face à une nécessité de se convertir pour s'adapter aux nouvelles exigences du marché. Cette mutation forcée et incontournable pousse l'**expert-comptable** à s'intéresser non seulement à la moulinette comptable et financière pour l'arrêté des états de synthèse mais aussi à se pencher beaucoup plus et de bout en bout sur les processus du Core Business de l'entreprise pour donner son avis sur des choix métiers et stratégiques qui conditionnent la continuité de l'activité.

Cette **fibre métier** qui a pris naissance suite à une intervention poussée de l'expert-comptable tout au long de la chaîne de valeur des entreprises lui a permis de renforcer ses compétences techniques et fonctionnelles pour conquérir de nouveaux métiers en émergence autour des systèmes d'information et de l'innovation technologique d'où l'exemple type du métier de « Business Analyst (Analyste d'affaires) ».

Selon le **BABOK** (le Guide du Corpus de connaissances de l'analyse d'affaires) l'analyse d'affaires englobe l'ensemble des tâches et des techniques utilisées pour assurer la liaison entre les parties prenantes d'une organisation, de façon à comprendre la structure, les politiques et le fonctionnement de cette dernière et à recommander ensuite des solutions qui lui permettront d'atteindre ses buts. En partant de cette définition, l'expert - comptable entre désormais en liaison avec les. différents vis - à - vis de l'entreprise (Direction Générale, métiers, DSI, …) pour couvrir toute la chaîne de production, il joue un rôle de facilitateur et de coordinateur, il centralise les besoins et exigences métiers et facilite leur concrétisation en apportant des solutions tangibles grâce à son œil critique, sa connaissance de l'entreprise et sa capacité à établir le lien entre la stratégie de l'entreprise et la rentabilité financière escomptée tout en agissant sur les processus d'affaires

Outre la connaissance de l'entreprise, la **conversion** de l'expert-comptable en Business Analyst exige un travail sur soi (développement personnel) concernant un certain nombre de compétences, à savoir :

- Raisonnement analytique et résolution de problèmes dans un contexte de projet
- Caractéristiques comportementales
- Compétences de communication

- Compétences relationnelles
- Applications logicielles

Aujourd'hui le Positionnement de l'expert-comptable avec sa nouvelle casquette est au centre de gravité des domaines :

- Stratégie et Gouvernance de l'entreprise
- Processus métiers (Produits et services)
- Système d'information (Couche fonctionnelle et applicative)

Sa contribution sur les projets ne se limite plus aux domaines impactant les journaux comptables et les publications prudentielles et réglementaires mais elle touche désormais toutes les étapes / phases des projets structurants de l'entreprise :

- **En phase amont** : Il apporte la vision de la stratégie, la vision globale des activités du domaine, conduit l'analyse des besoins et le choix des solutions.
- **Durant le projet**, C'est un Co-équipier du chef de projet (parfois il est lui-même le chef du projet) et contribue en particulier aux priorisations. Il maintient la cohérence des solutions apportées par rapport aux besoins tout au long du projet et pourrait intervenir en tant qu'Expert pour donner un avis technique ou fonctionnel.
- **Après le projet**, il vérifie que le contenu de ce qu'il a été livré continue à répondre aux besoins métiers et aux objectifs stratégiques ayant trait à l'optimisation des bénéfices, des coûts et des risques.

Pour assurer sa survie et préserver sa valeur ajoutée, la profession d'expert-comptable devrait donc anticiper sur les compétences de demain pour mieux s'adapter aux nouvelles mutations technologiques qui ne cessent d'impacter notre quotidien et privilégier davantage la **relation client** en mettant en place des outils permettant d'être plus proche de sa cible. Le client choisira un expert-comptable en fonction de l'ensemble de ses compétences. Il cherchera en ce dernier un véritable accompagnateur stratégique et sera amené à lui demander conseil sur des décisions stratégiques.

Convergence of Emerging Technologies with IT Strategy: How Firms Achieve Success

Wael H. Hamad
Ambassador of the Blockchain Research Institute in the Middle East

In today's fast-moving digital ecosystem, continuous engagement is going on by rising technologies in the field of business: AI, Blockchain, IoT, and cloud computing, to name but a few. How do the above new technologies actually align with the current IT strategy of any organization is indeed the big question.

It is less of a purely technical exercise than a core business imperative that opens the door to new value, more operatively efficient options, and competitiveness.

The Importance of Alignment

In perspective, a well-implemented IT strategy forms the spine on which data management, cybersecurity, and scalability of infrastructure-all key elements of any organization-are anchored. Integration of these emerging technologies within the ICT space, however, encompasses much more than merely adopting these technologies. Strategic rebalancing will have to be done, since the technology aligns seamlessly with business goals, increases agility, and furthers innovation. Anyone not doing these risks seeing technologies stand in a piece meal, inefficient, and incoherent across the whole gamut of IT.

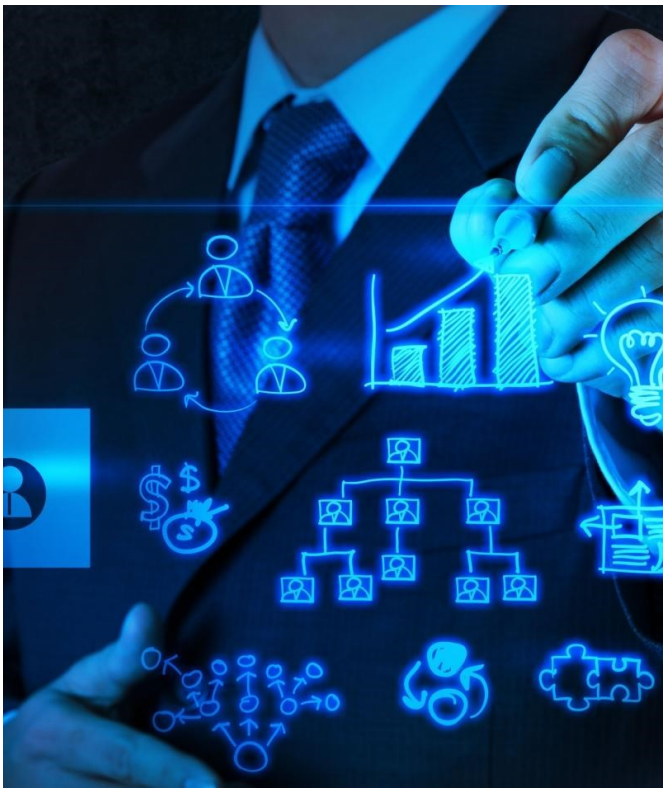

Steps to Align Emerging Technologies with the IT Strategy

1. Reconsider the Business Objectives The very first thing that every business should do before diving with both feet into the pool of new technologies is reconsider the business objectives. Does this new technology answer a real business need? Does it serve to enhance the service provided for customers, help make better decisions, or help reduce costs? Companies avoid "technology for its own sake" and make sure whatever investment was made in technology added real value.

2. Perform a Gap Analysis, which means assessing what the current IT setup is missing that emerging. technologies can solve. For instance, AI and machine learning can improve processes by automating mundane tasks, while IoT devices enable real-time visibility into supply chains. Gap analysis will show where current systems are not performing as desired and where new technologies can create an impact

3. Interdepartmental Collaboration:

Most of these newer technologies don't respect traditional boundaries in IT. It will require collaboration across departments to align these emerging innovations with IT strategy, especially between IT and business leaders. With this collaborative atmosphere encouraged within, an organization will be assured of technological advancements in line with operational goals and in support of top-level business outcomes.

4. Design an Expandable IT Infrastructure: Emerging technologies like AI, Blockchain, and IoT are voracious for huge processing power, enormously sized storage, and high-speed connectivity. Thus, it becomes critical for organizations to ensure that IT infrastructure scales up to meet the emerging technologies' new demands without performance degradation. Cloud computing and edge computing can enable flexibility and scalability in effective integration and support of new systems.

Conclusion

Aligning emerging technologies with IT strategy is essential for organizations seeking to remain competitive in a rapidly changing digital landscape. By reevaluating business objectives, conducting gap analyses, fostering interdepartmental collaboration, and designing scalable IT infrastructures, businesses can ensure that their technological investments drive real value and support their strategic goals.

Why Excellence Brings More Joy Than Perfection

The Happiness Equation

Abdulrahman Matar
Operation Partnering Manager

What does "perfection" really mean? And how does it differ from "excellence"? Understanding these terms can help reshape our approach to life and personal growth.

Many of us chase perfection, but this pursuit brings more pain than joy. Striving to be perfect can lead to unhappiness and frustration. It creates unrealistic expectations that prevent us from enjoying our accomplishments and relationships. When we hold ourselves to such rigid standards, we often miss out on life experiences that don't fit our narrow definitions of success.

Research shows that perfectionism can lead to increased stress and dissatisfaction. In fact, studies indicate that perfectionists are more likely to experience anxiety and depression. This relentless drive for flawlessness can overshadow our achievements, making it hard to appreciate how far we've come. Instead of celebrating our progress, we fixate on what we think we should have done better.

So, what if we shifted our focus from perfection to excellence? Excellence is about being good and striving for improvement, not about achieving an unattainable ideal. It emphasizes the journey rather than the end result. This mindset encourages us to value our experiences, including our successes and setbacks. In other words, excellence invites us to embrace growth and learning.

Embracing excellence means recognizing that we are all works in progress. It encourages us to cultivate qualities like honesty, patience, and kindness—not just in ourselves but in our interactions with others. This shift can lead to a more fulfilling life filled with meaningful connections and personal growth.

Compassion plays a crucial role in this journey. Being kind to ourselves during difficult times helps us navigate life's challenges gracefully. Compassion doesn't require formal training or meditation; it simply means allowing ourselves to be human, with all our imperfections. When we practice self-compassion, we create a more supportive mental space that fosters resilience and motivation.

Empathy is another powerful tool in cultivating excellence. By understanding and appreciating others' struggles, we can also learn to see ourselves in a kinder light. When we celebrate our successes, no matter how small, we build a positive feedback loop that encourages further growth.

Here are some practical recommendations to embrace excellence in our life:

- **Set Realistic Goals**: Instead of perfection, set achievable goals focusing on progress. Break tasks into smaller, manageable steps that allow you to celebrate small victories.
- **Practice Self-Compassion**: Treat yourself with the kindness you would offer a friend. Acknowledge your feelings and remind yourself that it's okay to be imperfect.
- **Focus on the Journey**: Shift your mindset to value the process of learning and growing. Reflect on what you've learned from both successes and failures.
- **Celebrate Progress**: Take time to recognize your achievements, no matter how minor they may seem. Share these moments with others to build a community of support and encouragement.
- **Cultivate Empathy**: Try to understand and appreciate the experiences of others. This practice can enhance your relationships and foster a sense of shared humanity.
- **Stay Open-Minded**: Allow yourself to explore new ideas and approaches. Embracing unconventional thinking can lead to unexpected and rewarding outcomes.

Remember, perfection is an illusion that often leads to disappointment, while excellence is a journey filled with growth and joy. Focusing on being excellent instead of perfect opens the door to a more fulfilling life. So, let go of the need to be flawless and nurture your unique path to excellence instead. Celebrate your journey, embrace your imperfections, and watch as you cultivate a life rich with motivation, resilience, and countless moments of joy.

#صمود_الأعمال في قلب العاصمة:
ختام مشرق لملتقى المحترفين السودانيين بمصر

القاهرة/ سودازول SudaZool
تقرير/ سيف البروف

في ليلة ساحرة بالعاصمة المصرية القاهرة، ودع المحترفون السودانيون مصر بختام نير لملتقاهم الرابع والأخير، والذي حمل شعاراً معبراً عن صمودهم وإصرارهم على النجاح رغم التحديات" صمود الأعمال" شهدت قاعة المؤتمرات بالحرم اليوناني بالجامعة الأمريكية، مساء الثلاثاء، احتفالاً مميزاً جمع نخبة من أبرز العقول السودانية، من رواد أعمال ومفكرين وقادة مجتمع، برئاسة المهندسة لمياء موسى مؤسس الملتقى.

انطلق الملتقى في أغسطس من عام 2023 مع اندلاع الحرب في السودان، ليصبح منارة للأمل والإبداع، حيث تم تبادل الخبرات والأفكار ورسم خارطة طريق لرواد الأعمال للانطلاق ومعالجة الجروح التي أحدثتها الحرب في نفوس الشعب السوداني، وفي ختام هذه الرحلة الملهمة، تم تسليط الضوء على قصص نجاح حقيقية، وأقيمت جلسات حوارية ثرية، حيث شاركت الإعلامية القديرة إيمان بركية، نجمة برنامج "رحيق الأمكنة" بالتلفزيون السوداني، في حوار مع أصحاب التجارب الناجحة الذين صمدوا بعد خسارة كل ما يمتلكون في

الحرب اللعينة، بجانب الإعلامي اللامع نجم إذاعات Fm محمد حبيب.

وشارك في الملتقى نخبة من الخبراء المتحدثين الذين أسهموا في إثراء الملتقى، منهم: "الأستاذة سارة سعيد مؤسس مسابقة الذاكرة في السودان، الدكتور معاوية عكاشة طبيب نفسي وخبير العلاقات، المهندس محمد حمزة خبير تطوير الأعمال، المهندس علي صغيرون مدير مكتب مشروعات وخبير تطوير الأعمال، المهندس طارق فايز مؤسس شركة TrustZone Academy وراعي الفضي للملتقى.

كما تحدث في الجلسة الحوارية التي إدارها الاعلامية إيمان بركية رائد الأعمال محمد البرير مؤسس مدرسة كاب الكندية للتعليم الإلكتروني، والدكتورة نازك محمد، مديرة تسويق شركة لورد الأقمشة، ومحمد بشاشة، مؤسس ومدير عام مجموعة بشاشة للخدمات، وعمر الجعلي، شريك مؤسس لشركة IQ، وآدم صالح، مؤسس شركة صالح عمر للتجارة والتصدير، قصص هؤلاء المتحدثين تجسد الإصرار على النجاح وفتح آفاق جديدة رغم الحطام.

وفي حديثها أكدت المهندسة لمياء موسى مؤسس الملتقى أن الملتقى لم يكن مجرد تجمع للمحترفين، بل كان منصة لإطلاق العنان لطاقات الشباب، وتشجيعهم على تحقيق أحلامهم، من خلال الأوراق العلمية والتجارب العملية التي قدمها هؤلاء الخبراء، تمكن الحضور من استكشاف آفاق جديدة في عالم الأعمال والابتكار.

منتدى السودان للأعمال 2024: حيثُ التقت الأحلام بالفُرص

القاهرة

شهدت العاصمة المصرية القاهرة، يوم السادس عشر من نوفمبر 2024، انعقاد النسخة الثالثة من منتدى السودان للأعمال تحت شعار "البيزنس علاقات"، وسط أجواء مفعمة بالطموح والأمل.

يُعتبر المنتدى منصة مهنية تجمع بين رواد الأعمال لتبادل الخبرات والفرص، ودعم الشباب السوداني عبر توفير بيئة تفاعلية تربط بين العقول الطموحة والرؤى الواعدة. وجاءت هذه النسخة استثنائية نظرًا لعقدها خارج السودان بسبب الظروف الجارية، حيث استضافتها قاعة "كابيتال بالاس" بمدينة نصر بالقاهرة.

افتتاحية مُلهمة وشهادات واعدة

بدأ المنتدى بكلمة افتتاحية من السيد محمد حمزة، مؤسس نادي السودان للأعمال، عبّر فيها عن شوقه للوطن ودعواته الصادقة للسلام والعودة الآمنة للشباب السوداني إلى بلادهم. كما أكد التزامه بدعم الشباب داخل وخارج السودان، مشددًا على أهمية العمل المشترك لتحقيق الطموحات.

فعاليات

جلسات نقاشية ومتحدثون مميزون

تضمن المنتدى سلسلة من الجلسات النقاشية التي استضافت نخبة من الخبراء السودانيين والمصريين.

• الدكتور أحمد عبد الفتاح، خبير بأسواق المال، قدم رؤى عملية حول التداول والعملات الرقمية.

• السيدة شوشو عبود، رائدة أعمال سودانية، تحدثت عن نجاح البازارات في السوق المصري.

• السيد هشام المساعد، مستشار استراتيجي سوداني، شارك الحضور بأهمية الخطط التسويقية.

• السيد أحمد الشيخ، مستشار قانوني مصري، ناقش الوضع القانوني للشركات السودانية في مصر.

الإرشاد والتشبيك: لبنة أساسية للنجاح

خصص المنتدى فقرة توجيهية تفاعل خلالها الحضور مع مرشدين متخصصين في مجالات التسويق، العلاقات العامة، اللوجستيات، والتسعير، ما منح الشباب فرصة لطرح أسئلتهم والحصول على استشارات مباشرة تُعينهم في مشاريعهم.

واختُتم المنتدى بجلسة تشبيك وعلاقات، تبادل فيها الحضور الخبرات والنصائح وكروت العمل، مما ساهم في تعزيز الروابط المهنية بين المشاركين.

رؤية نحو المستقبل:

لم يكن هذا المنتدى مجرد لقاء مهني عابر، بل كان فضاءً لإلهام العقول واحتضان الطموحات. ويتعهد فريق العمل بأن تكون النسخ القادمة أكثر إبداعًا وابتكارًا، مع الاستمرار في دعم الشباب السوداني وتمكينه من بناء مستقبل واعد.ومن أبرز المرشدين:

• الأستاذة ولاء سالمان: خبيرة تسويق وفريلانس بخبرة تزيد عن 10 سنوات.

• الأستاذ يوسف ماكس: مختص في التسعير بالسوق المصري، وقدم نصائح قيّمة حول استراتيجيات التسعير.

فعاليات

• الأستاذة بوران عبد الرحمن: متخصصة في العلاقات العامة وإدارة الفعاليات، وتحدثت عن أهمية بناء العلاقات المهنية.
• الأستاذ معتز عيد: خبير لوجستيات وخدمات توصيل، ناقش استراتيجيات تحسين الخدمات اللوجستية للشركات الناشئة.
• الأستاذ حسين غريب: متخصص في تسويق الأغذية والمشروبات.
• الأستاذة ميري فيصل: أخصائية أبحاث السوق، وقدمت للحضور رؤى حول تحليل الأسواق وتحديد الاحتياجات.

منتدى السودان للأعمال يؤكد مرة أخرى على رسالته في تحويل الأحلام إلى واقع، وتحقيق التواصل بين الطموحات و الفرص و تعزيز التعاون والاستثمار.

مجلة تحليل الأعمال
Business Analysis Magazine

هل تود أن تشارك معنا في كتابة مقال؟

Would you like to participate with us in writing an article?

اضغط هنا
Click here

HAMEEDOV™

carving ideas to art

Graphic Design

mohammed-hameedov

hameedov@gmail.com

+249 91 800 7781
+20 101 399 1857

www.hameedov.com

Key for Information Technolgy

عزز وجودك على الإنترنت مع خدمات تصميم وتطوير المواقع الاحترافية ..

www.k4-it.com

مجلة تحليل الأعمال

Business Analysis Magazine

أول مجلة عربية متخصصة في تحليل الأعمال

www.bamagazine-arabic.com